



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
جامعة جدة
كلية التربية
قسم أصول التربية

العنوان

الجمعيات الخيرية ودورها في تحقيق بعض قيم التنمية

المستدامة الاجتماعية

**Charities and their role in achieving some of
the values of sustainable social development**

إعداد

د. رافت محمد علي الجديبي - أستاذ أصول التربية المشارك

أ. أحمد محمد عبد الحي الشريف - معلم تعليم عام- وزارة التعليم

2018م - 1440هـ

ملخص الدراسة

منهج الدراسة: اتبعت الدراسة المنهج الوصفي بأسلوب تحليل المحتوى.
هدف الدراسة: التعرف على الجمعيات الخيرية ودورها في تحقيق بعض قيم التنمية المستدامة الاجتماعية.

أداة الدراسة: الاستبانة, تضمنت (51) عبارةً في ثلاثة محاور لبعض قيم التنمية المستدامة الاجتماعية في برنامج الجمعيات الخيرية.

مجتمع الدراسة: الجمعيات الخيرية بمنطقة الرياض, ومنطقة مكة المكرمة, والمنطقة الشرقية.
نتائج الدراسة: مما تشير إليه نتائج الدراسة الآتي: تحقق القيمة الأولى: "رعاية المجتمع والحياة مع التفهم, الحب, العطف", بدرجة (مرتفع), والقيمة الثانية: "القضاء على الفقر باعتبار ذلك ضرورة أخلاقية واجتماعية وبيئية", بدرجة تحقق (مرتفع), والقيمة الثالثة: "تعزيز ونشر ثقافة التسامح, اللاعنف, السلام", بدرجة (مرتفع), وأن نسبة (10%) من العاملين المستجيبين لأداة الدراسة حصلوا على دورة في مجال بناء القيم, وأن استجابات الذين حصلوا على تدريب في مجال بناء القيم بدرجة (مرتفع جداً) عن استجابات من لم يحصلوا على تلك الدورات بدرجة (مرتفع), وأن نسبة البرامج البيئية هي (0.025) من مجموع برامج الجمعيات الخيرية في مجتمع الدراسة.

توصيات الدراسة: ومن توصيات الدراسة ما يأتي:-

- 1) الأخذ بمقترحات الدراسة الحالية وتفعيلها في برامج وأنشطة الجمعيات الخيرية.
- 2) تمكين وتعزيز برامج التأهيل والتدريب في مجال بناء قيم التنمية المستدامة الاجتماعية لكافة العاملين والعاملات في الجمعيات الخيرية.
- 3) تحديد القيم التي تتوافق مع قيم التنمية المستدامة الاجتماعية في كل برنامج ونشاط تقدمه الجمعيات الخيرية.
- 4) تفعيل المؤشر الإلكتروني "رضى الداعم والمستفيد من الجمعية الخيرية", وربطه بقيمة الدعم المقدم من وزارة العمل والتنمية الاجتماعية, وفئات تميز الجمعيات الخيرية. واقتُرحت الدراسة بعض العناوين البحثية.

Abstract

Methodology: The study followed the descriptive method of content analysis.

Objective of the Study: Identify charities and their role in achieving some of the values of sustainable social development.

Tools of the Study: The questionnaire included 51 words in three axes of some of the values of sustainable social development in the charity program.

Community of the Study: Charities in Riyadh, Makah and Eastern Region.

Findings of the Study: The results of the study are as follows: The first value is achieved: "Care of society and life with understanding, love, kindness", with a high degree, and the second value: "Eradication of poverty as an ethical, social and environmental necessity" (10% of respondents responding to the study tool received a course in value-building, and that the responses of those who received training in value-building Is very high) than those who did not receive such courses (high).

Recommendations: Among the recommendations of the study are the following:

- 1) Introduce the current study proposals and activate them in the programs and activities of charities.
- 2) Enabling and strengthening rehabilitation and training programs in the field of building the values of social sustainable development for all workers and workers in charities.
- 3) Determine the values that correspond to the values of sustainable social development in each program and charity activity provided by charities.
- 4) Activation of the electronic indicator of the support of the beneficiary and beneficiary of the charity, and linking it with the value of support provided by the Ministry of Labor and Social Development, and categories of excellence Jamaat charity.

الفصل الأول:

الإطار المفاهيمي

١-١ المقدمة: تقدم الجمعيات الخيرية العديد من الخدمات لأفراد والشرائح الاجتماعية المستفيدة منها، وهي القطاع الثالث في أي دول العالم، وأولتها حكومة المملكة العربية السعودية أهمية كبيرة في ضل التوجه نحو تحقيق التحول الوطني ٢٠٢٠ ورؤية ٢٠٣٠ والتي تهدف إلى تحقيق التَّئْمِيَّة المُسْتَدَامَة، والتي تدعو إلى التعامل الرشيد مع التنمية المستدامة للموارد البيئية، والاجتماعية، والاقتصادية للأجيال الحالية واللاحقة، وقال تعالى: (إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ)١، واستخلف الله الإنسان لينتفعا بهذا القدر، ويتقاسم الموارد الطبيعيَّة، قال ﷺ: (وَنَبَّأَهُمْ أَنَّ الْمَاءَ قِسْمَةٌ بَيْنَهُمْ كُلُّ شِرْبٍ مُحْتَضَرٌ)٢، وقال النبي ﷺ: (الْمُسْلِمُونَ شُرَكَاءُ فِي ثَلَاثَةٍ: فِي الْمَاءِ وَالْكَأِ وَالنَّارِ)٣، ويلحقُ به "كل ما يجد في هذا الزمان من ثروات طبيعية لا دخل للناس في إيجادها، وضرورية لهم بحيث تتعلق بها مصلحة الجماعة"٤، و"ملكية الإنسان ليست مطلقة على موارد البيئية، ويجب ألا تضر بالغير"٥.

وميزر الله أُمَّتَنَا الإسلاميَّة بِقِيَمِ الوسطية والاعتدال قال ﷺ: (وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا)٦، قال الطنطاوي: "وصفها الله ﷻ بأنها أُمَّةٌ خَيْرَةٌ عَادِلَةٌ مُزَكَّاةٌ بِالْعِلْمِ وَالْعَمَلِ بَيْنَ الْأُمَمِ"٧، ونهينا عن الإسراف، قال ابن كثير: "ثُهِوا عَنْ الْإِسْرَافِ فِي كُلِّ شَيْءٍ"٨، ومرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِسَعْدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ يَتَوَضَّأُ فَقَالَ: (مَا هَذَا السَّرْفُ يَا سَعْدُ؟ قَالَ: أَفِي الْوَضُوءِ سَرَفٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَإِنْ كُنْتُ عَلَى نَهْرٍ جَارٍ)٩ وسأوى ﷺ بين الإسراف والفساد في الأرض، قال ابن عاشور: "الإسراف: الإفراط في شيء، وهو مذموم كُله، والإسرافُ مَنْوُطٌ بِالْفَسَادِ"١٠، ويُفَرِّقُ الْفَقِيهُ أَنَّ: "ثروات البيئية ومواردها حقٌ للجميع، دون إفساد أو استنزاف أو إسراف"١١، ويؤكد بو سعيود على أن "الفساد يُعيق برامج التنمية المستدامة"١٢.

وتسعى الحكومات لاستدامة مواردها وإمكانياتها، ومنها "بعض إشكاليات التَّئْمِيَّة المُسْتَدَامَة بالمملكة العربية السُّعُودِيَّة كارتفاع مؤشرات ثاني أكسيد الكربون، والمركبات(١٠٠٠) نسمة، والمدن المليونية، واستهلاك الكهرباء"١٣.

وأشار عز وجل في قوله: (وَأَفْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ)١٤، وقد وهبنا الله في بلاد الحرمين أن فيها قلبه المسلمين ومهبط الوحي، ومثوى خاتم النبيين محمد ﷺ، ونعمة الأمن والاستقرار، وهذا يؤكد على الدور القدوة في تنظيم العمل الخيري، "ويمكن إعداد الفرد للمستقبل، وتنمية القيم السلوكية لديه في الوسط الاجتماعي"١٥، وهذا ولم تحظى برامج الجمعيات الخيرية بدراسة سابقة عن دور برامج الجمعيات الخيرية في تحقيق بعض قيم التَّئْمِيَّة المُسْتَدَامَة، في ظل ما

١ - سورة: القمر، الآية: ٤٩.

٢ - سورة: القمر، الآية: ٢٨.

٣ - سنن ابن ماجه، ج٣، كتاب الرُّهون، باب: المسلمون شركاء في ثلاث، ص: ٢٤٧٢.

٤ - الرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء (١٤١١هـ) المشكلة الاقتصادية وكيف تحل في ضوء الكتاب والسنة، تاريخ الدخول ١٤٣٨/٧/١٥هـ من موقع <http://cutt.us/5cm>.

٥ - الدوري، وآخرون، الفكر التربوي العربي الإسلامي، الأصول والمبادئ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس، ١٩٨٧م، ص: ١٠.

٦ - سورة: البقرة، الآية: ١٤٣.

٧ - الطنطاوي، محمد سيد، التفسير الوسيط للقرآن الكريم، المجلد الأول، دار نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع القاهرة، ١٩٩٧م، ص: ٢٩٦.

٨ - ابن كثير، أبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير - تفسير القرآن العظيم، تحقيق: سامي بن محمد السَّلامَة - ج٦ - ط٢ - دار طيبة للنشر والتوزيع - المملكة العربية السُّعُودِيَّة - ١٤٢٠هـ، ج٣، ص: ٣٤٩٠.

٩ - مرجع سابق - ص٥ - كتاب الطهارة: باب ما جاء في القصد في الوضوء وكراهية التعدي فيه - ٤٢٥.

١٠ - ابن عاشور، محمد الطاهر - تفسير التحرير والتنوير، دار التونسية للنشر - تونس - ١٩٨٤م - ١٩٦-١٧٦.

١١ - الفقي، محمد عبد القادر - تعزيز مبدأ الوسطية في تدريس علوم البيئة، المدينة المنورة: أبحاث دور الجامعات العربية في تعزيز مبدأ الوسطية بين الشباب العربي - جامعة طيبة - ٢٠١١م، ص: ١٣.

١٢ - بو سعيود، سارة - دور استراتيجية مكافحة الفساد الاقتصادي في تحقيق التنمية المستدامة: دراسة مقارنة بين الجزائر وماليزيا - رسالة ماجستير - جامعة فرحات عباس سطيف - جمهورية الجزائر الديمقراطية الشعبية - ٢٠١٣م، ص: ٢٩٦.

١٣ - الجار الله، أحمد، الشهري، عبد الله محمد - تغيير وتنميط مؤشرات الاستدامة الحضرية الأولية: دراسة مقارنة للاستدامة الحضرية بالمملكة العربية السُّعُودِيَّة - مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية - الكويت، ١٤٣٤هـ - ص: ١٩، ٤٨-٤٨.

١٤ - سورة: الحج، الآية: ٧٧.

١٥ - بو عيشة، أيت حمودة - أساليب تنمية القيم السلوكية لدى الطلاب في الوسط المدرسي - جامعة قاصدي مرباح ورقلة، دراسات نفسية وتربوية، مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية - الجزائر: ع ١٤ - ٢٠١٥، ص ٧٣-٨٦.

تتميز به البيئة الاجتماعية في المملكة العربية السعودية من تنوع في برامج الجمعيات الخيرية، وفي ظل ما تبدله الحكومة الرشيدة من جهود لتحقيق التنمية المستدامة في جميع قطاعات الوطن.

١-٢ مشكلة الدراسة: يعد المجتمع الحديث ميداناً لنشر القيم الخلقية البناءة، ويؤكد Quisumbing: على "دور القيم الرئيسي والفعال في تحقيق أهداف التنمية المستدامة الاجتماعية"^١، وهذا يؤكد أهمية التوعية البيئية المجتمعية، في حين تُعتبر البيئة التي تعمل بها الجمعيات الخيرية بجميع عناصرها وبرامجها أدوات تأثير مباشرة في نشر وإقرار الكثير من قيم التنمية المستدامة.

ويؤكد الحربي على: "ضرورة الاهتمام بمبادئ الإدارة الإسلامية والصفات الإسلامية للقيادة وتدريب العاملين عليها في الجمعيات الخيرية"^٢، وأوصى بركات: "إجراء البحوث للتعرف على أوضاع الجمعيات الخيرية وكفاءتها في تقديم برامجها، وتحديد احتياجاتها والمشكلات التي تصادفها ومساعدتها في مواجهاتها، واستحداث برامج جديدة"^٣، وأوصى دراسة علمية "تنمية الجانب المعرفي للمستفيدين والمتطوعين وذلك من خلال التوعية بأهمية المشاريع والبرامج الخيرية وأهدافها وآليات تنفيذها وأثارها على المستويين المحلي والقومي"^٤.

وأوصى الزيد: "إجراء المزيد من الدراسات والبحوث العلمية حول مدى تحقيق برامج الجمعيات الخيرية لكفاية المستفيدين، ولتحقيق النهوض بها وتقويم تجربتها"^٥، وأوصى المنيف: "إجراء دراسة تتناول البرامج التعليمية والتأهيلية والتدريبية والتي تقدمها الجمعيات الخيرية وربطها بخطط التنمية بالمملكة العربية السعودية"^٦.

وبعد مراجعة دراسات مختلفة وجد الباحثان أهمية إجراء دراسة أصيلة عن دور برامج الجمعيات الخيرية في تحقيق قيم التنمية المستدامة، ومما سبق فإن مشكلة الدراسة تتضح في السؤال الرئيس: ما دور برامج الجمعيات الخيرية في تحقيق بعض قيم التنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية؟ والأسئلة البحثية الآتية:

- ١) ما الإطار المفاهيمي لبرامج الجمعيات الخيرية بالمملكة العربية السعودية؟
- ٢) ما قيم التنمية المستدامة، وعلاقتها ببرامج الجمعيات الخيرية بالمملكة العربية السعودية؟
- ٣) ما دور برامج الجمعيات الخيرية في تحقيق بعض قيم التنمية المستدامة بالمملكة العربية السعودية؟
- ٤) ما الإجراءات المقترحة لتفعيل دور برامج الجمعيات الخيرية في تحقيق بعض قيم التنمية المستدامة بالمملكة العربية السعودية؟

١-٣ أهداف الدراسة: تهدف هذه الدراسة التعرف إلى الآتي:

١. الإطار المفاهيمي لبرامج الجمعيات الخيرية بالمملكة العربية السعودية.
٢. قيم التنمية المستدامة، وعلاقتها ببرامج الجمعيات الخيرية بالمملكة العربية السعودية.
٣. دور برامج الجمعيات الخيرية في تحقيق بعض قيم التنمية المستدامة بالمملكة العربية السعودية.
٤. الإجراءات المقترحة لتفعيل دور برامج الجمعيات الخيرية في تحقيق بعض قيم التنمية المستدامة بالمملكة العربية السعودية.

1 - Quisumbing, Lourdes R- Education for the World of Work and Citizenship :Towards Sustainable Future Societies- Learning for Work- Citizenship and sustainability- Final Report-Bonn- Germany 25-28 October 2004, UNESCO, 2005 -38.

٢ - الحربي، غالب - القيادة الإدارية في الجمعيات الخيرية - رسالة ماجستير- جامعة الملك سعود - الرياض- ١٤٢٤هـ.

٣ - بركات، وجدي محمد - تفعيل الجمعيات الخيرية التطوعية في ضوء سياسات الإصلاح بالمجتمع العربي المعاصر- المؤتمر العلمي الثامن عشر - جامعة حلوان - مصر-٢٠٠٥م، ١١.

٤ - الحايص، عبد الوهاب، الذهلي، نهي - المعوقات الثقافية التي تواجه الفرث الأهلية في مجال التنمية في سلطنة عمان "دراسة ميدانية لنور الفرق التطوعية الأهلية"، جامعة السلطان قابوس - عُمان -١٤٣٧هـ-١٦.

٥ - الزيد، زيد بن عبد الكريم - الجمعيات الخيرية بالمملكة العربية السعودية في عهد خادم الحرمين الشريفين - مطابع جامعة الإمام - الرياض-١٤٢٣هـ-١٢٧.

٦ -المنيف، حمصه محمد - الجهود التربوية للجمعيات الخيرية النسائية في السعودية - داره الملك عبد العزيز - الرياض - ١٤٢٦هـ-٣٠٣.

١-٤ أهمية الدراسة: ومن جوانب أهمية الدراسة الحالية الجوانب الآتية:

١-٤-١ تظهر أهمية الدراسة الحالية في افادة الجمعيات الخيرية بأطرافها الثلاث: المستفيدين من برامج الجمعيات الخيرية، والمساهمون فيها والمتبرعون لها، والقائمون والمتطوعون بها، والتي يمكن أن تسهم نتائجها في تحقيق بعض قيم التنمية المستدامة في برامجها الخيرية.

١-٤-٢ اطلاع وزارة العمل والتنمية الاجتماعية على نتائج الدراسة، للمساهمة في تحقيق التنمية المستدامة لبرامج الجمعيات الخيرية والتي تسهم في ٢٠٢٠ التحول الوطني، ٢٠٣٠ رؤية المملكة العربية السعودية.

١-٥ مصطلحات الدراسة

- دور: "دار: دوراً ودواراً: طاف حول الشيء، ويقال داور حوله، وبه، وعليه، و- عاد إلى الموضوع الذي ابتدأ منه، و- التجارة تعاطاها وتداولها من دون تأجيل".^١

- برنامج: "البرنامج: الورقة الجامعة للحساب أو التي يرسم فيها ما يحمل من بلد إلى بلد من أمتعة التجار وسلعهم، و- النسخة التي يكتب فيها المُحدَّثُ أسماء رواته، وأسائيد كتبه، و- الخطة المرسومة لعمل ما كبرنامج الدرس والإذاعة، و(ج) برامج"٢، والبرامج: "كل الأفعال، السلوك، العلاقات، الخبرات التي يمارسها الأعضاء وتوفر الحياة الجماعية في ضوء تقدير احتياجات الأعضاء، ويصممها الأعضاء والأخصائي، وتحقق نمو الفرد والجماعة وتساهم في تغيير المجتمع".^٣

- برامج الجمعيات الخيرية: هي الأنشطة والفعاليات والمشاريع وأوجه الدعم التي تقدمها مؤسسات أهلية خيرية تهدف إلى تقديم الخدمات الاجتماعية للفئات المحتاجة المستفيدة منها دون قصد الربح المادي.

- تحقيق: حقق: "الحق: نقيض الباطل، وجمعه حقوق، وحق الأمر يحق ويحق حقاً وحقوقاً: صار حقاً وثبت، وحقه يحق حقاً وأحقه كلاهما: أثبتته وصار عنده حقاً لا يشك فيه، ويقال أحققت الأمر إحقاقاً إذا أحكمته وصحته، وحققت الأمر وأحققته إذا كنت على يقين منه، والحق من أسماء الله عز وجل، قال ابن الأثير: هو الموجود حقيقةً المُتحقق وجوده إلهيته، ويقال ثوب مُحقق إذا كان مُحكَم النَّسج، وحقيق فَعِيل بمعنى مَفْعُول".^٤

- القيم: (Value) "هي طاقة نفسية تدفع الإنسان للنشاط والعمل في ضوء معايير دينية واجتماعية وأخلاقية".^٥

- التنمية المُستدامة: "هي التنمية الاقتصادية التي تتم دون استنزاف الموارد الطبيعية"^٦، وتذكر (لجنة بورتلاند) "هي التنمية التي تلبي احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال المقبلة على تلبية احتياجاتها الخاصة".^٧

- قيم التنمية المُستدامة الاجتماعية: ومنها ما يأتي:

١- القضاء على الفقر باعتبار ذلك ضرورة أخلاقية واجتماعية وبيئية.

٢- رعاية المجتمع والحياة مع التفهم، الحب، العطف.

٣- تعزيز ونشر ثقافة التسامح، اللاعنف، السلام.^٨

١ - مجمع اللغة العربية - المعجم الوسيط - ط٤ - مجمع اللغة العربية - القاهرة - ١٤٢٦هـ - ٢٠٢٠.

٢ - المرجع السابق - ٥٢.

٣ - منقريوس، نصيف فهمي - ممارسة العمليات المهنية في العمل مع الجماعات دراسات وتجارب ميدانية - جامعة حلوان - القاهرة - ٢٠٠٠م - ١١.

٤ - ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم - لسان العرب - دار صادر - بيروت - ١٤١٤هـ، ج١، ٤٩-٥٨.

٥ - فلية، فاروق عبده، الزكي، أحمد عبد الفتاح - معجم مصطلحات التربية لفظاً واصطلاحاً، دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر - الإسكندرية - ٢٠٠٤م - ١٩٩.

٦ - قاموس أكسفورد "oxford living dictionaries" تعريف التنمية المستدامة في اللغة الإنجليزية.

مُتاح على https://en.oxforddictionaries.com/definition/sustainable_development تاريخ الدخول ١٤٤٠/١٣/١٠ هـ .

٧ - الأمم المتحدة - مستقبنا المشترك: تقرير اللجنة العالمية للبيئة والتنمية من ١٨/ ٩٨٧م - تاريخ الدخول ١٤٤٠/١٠/١٥ هـ من موقع <http://www.un-documents.net/ocf-02.htm#>.

٨ - الأمم المتحدة - التربية من أجل التنمية المستدامة كتاب مرجعي، في الميدان، ٢٠١٢م - ١٣ - تاريخ الدخول ١٤٤٠/١١/٢٢ هـ من الموقع <http://unesdoc.unesco.org/images/0021/002163/216383a.pdf>.

- الموضوعية: "دور الجمعيات الخيرية في تحقيق بعض قيم التنمية المستدامة الاجتماعية"، وتركز الدراسة الحالية على برامج الجمعيات الخيرية التي تقدمها للمستفيدين منها.

- المكانية: الجمعيات الخيرية المسجلة في وزارة العمل والتنمية الاجتماعية في منطقة مكة المكرمة، ومنطقة الرياض، والمنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية.

- الزمنية: دراسة وتحليل برامج الجمعيات الخيرية في الفترة: ١٤٣٨هـ - ١٤٣٩هـ.

- البشرية: العاملون في الجمعيات الخيرية.

٧-١ الدراسات السابقة

١-٦-١ دراسة (حسب الله ٢٠٠٤م) بعنوان: (المؤسسات الخيرية التكامل والتنسيق) اتبع الباحث المنهج الوصفي، وأداة الدراسة الاستبانة.

ولقد أوضحت الدراسة أن كثير من المشاريع التي تقدمها المؤسسات الخيرية تعتمد على البناء والتشييد والإنشاء أكثر من البرامج والأنشطة الاجتماعية مثل: التوعية الثقافية، والبيئية، وخدمات تنمية المجتمع، ورفع الكفاءة المهنية من خلال التدريب، وذلك لعدم توفر الكفاءات بالأعداد المطلوبة والكافية التي تغطي هذه الأنشطة، كما أن المتبرعين يميلون إلى المشاريع الإنشائية، وأن الجمعيات الخيرية تقوم بكافة الأنشطة في جميع المجالات بدون تخصص نوعي إلا ما ندر، لذلك فهي في حاجة لوضع خطط مشتركة فيما بينها لضمان جودة الأداء وتكامل البرامج والمشروعات والتنسيق في مجالات التدريب والتنمية البشرية^١.

١-٦-٢ دراسة الحربي (١٤٢٦هـ) بعنوان (القيادة الإدارية في الجمعيات الخيرية: دراسة ميدانية بمدينة الرياض) اتبع الباحث المنهج الوصفي، واستخدم استبيانين الأول (٤٠) عبارة، موجه للموظفين، والآخر (٣٠) عبارة، موجه للمدراء، والعينة (٢٥١) فرد.

ومن أبرز نتائج الدراسة: إن نمط القيادة الذي يمارسه مديري الجمعيات الخيرية في المملكة العربية السعودية هو النمط الديمقراطي ودرجة عالية، يوجد اختلاف لنمط ممارسة القيادة والإدارة تبعاً لمتغيرات (الخبرة: لصالح الموظفين الأكثر خبرة، والمؤهل العلمي: لصالح المؤهل العالي، والدخل الشهري: لصالح أصحاب الدخل العالية، توجد علاقة إيجابية بين النمط الديمقراطي وبعد الصفات الإسلامية للقيادة^٢.

١-٦-٣ دراسة القريني (١٤٣١هـ) بعنوان (المحددات التنظيمية المؤثرة في فاعلية المنظمات الاجتماعية دراسة ميدانية مطبقة على العاملين بالمنظمات الاجتماعية العاملة في مجال العمل الخيرية بمدينة الرياض) اتبع الباحث المنهج الوصفي، واستخدم أداة الاستبانة، وتشكلت عينة الدراسة من العاملين في المؤسسات الخيرية العاملة في مدينة الرياض، وعددهم (١٠٠) فرد.

ومن أهم نتائج الدراسة: يمكن للجمعيات الخيرية تعديل أهدافها بسهولة في حالة احتياجها لذلك، وتحرص على تعديل أهدافها وفقاً لأي تطور يطرأ على المجتمع بنسبة ٨٧%، وأن هناك تنسيق وتكامل بين أهداف الجمعيات الخيرية، والجمعيات الشبيهة بها بنسبة ٨٨%، أن العاملين بالجمعيات الخيرية يسعون إلى الحصول على

١ - حسب الله، إبراهيم -المؤسسات الخيرية، التكامل والتنسيق- مبرة الأعمال الخيرية الكويتية - الكويت، ٢٥ نوفمبر ٢٠٠٤م.

٢ - مرجع سابق ص ٢.

استشارات من بعضهم البعض بنسبة ٨٢%، وأن الجمعيات الخيرية توفر جميع البرامج التي يحتاجها المستفيد بنسبة ٩٠%^١.

١-٦-٤ دراسة القحطاني (١٤٣٣هـ) بعنوان (تقويم فاعلية برنامج المشروعات الصغيرة بالجمعيات الخيرية) اتبع الباحث المنهج الوصفي، واستخدم أداة الاستبانة، وتشكلت عينة الدراسة من المستفيدين من المشروعات الصغيرة التي تدعمها الجمعيات الخيرية بمنطقة الرياض، وعددهم (٦٧) فرد.

ومن أهم نتائج الدراسة: أن معظم المشروعات الصغيرة قائمة ومستمرة، وأن من أكثر الصعوبات التي تواجه المشروعات الصغيرة: هو أن القرض غير كافي، ويشير مؤشر "البرنامج هيئني بأن أكون فرداً منتجاً" المرتبة الأولى في محوره، ومؤشر "قدرة البرنامج على نشر ثقافة العمل الحر وإيجاد فرص عمل ومصدر دخل شبه ثابت" المرتبة الأولى في محوره، وكذلك مؤشر "أمتلك الخبرة الإدارية الكافية في إدارة مشروع" من محور أسباب نجاح أو فشل المشروعات الصغيرة حيث حقق المرتبة الأولى في محوره، ومؤشر "أجد الدعم الاجتماعي من الجمعية" من محور الدعم الاجتماعي للمستفيد، حيث حقق المرتبة الأولى في محوره^٢.

١-٦-٥ دراسة أبو سمرة (١٤٣٨هـ) بعنوان (دور الاستثمار في تحقيق الاستدامة في عمل الجمعيات الخيرية العاملة في فلسطين)، اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وأداة الدراسة الاستبانة عدد (٤٩) عبارة، وتكون مجتمع الدراسة من العاملين في الفئة المتوسطة والعليا في الجمعيات الخيرية العاملة في محافظات غزة، و(٣٧٥) شخص. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: تطوير عمل الجمعيات الخيرية يسهم في تحقيق الاستدامة فيها بنسبة ٨٦%، وأن توفير بيئة النزاهة والشفافية في عمل الجمعيات الخيرية يسهم في تحقيق الاستدامة بنسبة ٨٣%، وأن استمرار تقديم الخدمات في عمل الجمعيات الخيرية يسهم في تحقيق الاستدامة بنسبة ٨١%، وأن تحقيق استقلالية الدخل في عمل الجمعيات الخيرية العاملة يسهم في تحقيق الاستدامة بنسبة ٧٨%، وأن التمكين الاقتصادي في المجتمع للجمعيات الخيرية العاملة يسهم في تحقيق الاستدامة ٧٤%^٣.

- **التعليق على الدراسات السابقة:** الدراسات السابقة تنوعت حسب الآتي:

- **نقاط الاتفاق:** ومما اتفقت فيه الدراسة الحالية مع دراسة (حسب الله ٢٠٠٤م) في استخدام المنهج الوصفي، والأداة الاستبانة، ومع دراسة الحربي (١٤٢٦هـ) في أهمية تناول الجمعيات الخيرية بالبحث والدراسة، واستخدام أداة الاستبانة لاستطلاع آراء العاملين في الجمعيات الخيرية، ووافقت دراسة القريني (١٤٣١هـ) في السعي لتطوير البرامج التي تقدمها الجمعيات الخيرية واستخدامها، واستخدام أداة الدراسة الاستبانة، واتفقت مع دراسة القحطاني (١٤٣٣هـ) في دراسة برامج الجمعيات الخيرية، وتناولت مع دراسة أبو سمرة (١٤٣٨هـ) الدراسة الواقعية للجمعيات الخيرية، واستخدام الاستبانة.

- **نقاط الاختلاف:** ومما تميزت به الدراسة الحالية عن دراسة (حسب الله ٢٠٠٤م) في استخدام المواقع المتخصصة في العمل الخيري مثل موقع (الخير شامل ١٤٤٠هـ)، ودراسة قيم التنمية المستدامة الاجتماعية، وعن دراسة الحربي (١٤٢٦هـ) في دراسة واقع تحقيق برامج الجمعيات الخيرية لبعض قيم التنمية المستدامة الاجتماعية، واختلفت عن دراسة القريني (١٤٣١هـ) في تناول بعض قيم التنمية المستدامة الاجتماعية في برامج الخدمة الاجتماعية الخيرية،

١ - القريني، فهد بن ناصر- المحددات التنظيمية المؤثرة في فاعلية المنظمات الاجتماعية: دراسة ميدانية مطبقة على العاملين بالمنظمات الاجتماعية العاملة في مجال العمل الخيرية بمدينة الرياض- رسالة ماجستير- الرياض- جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية-١٤٣١هـ.

٢ - القحطاني، سلطان - تقويم فاعلية برنامج المشروعات الصغيرة بالجمعيات الخيرية - دراسة ماجستير- جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - الرياض-١٤٣٣هـ.

٣ - أبو سمرة، حسام - دور الاستثمار في تحقيق الاستدامة في عمل الجمعيات الخيرية العاملة في فلسطين "دراسة حالة عن جمعيات محافظات غزة"- رسالة ماجستير- جامعة الأقصى - غزة - ١٤٣٨هـ.

- وتوسعت في دراسة قيم التنمية المستدامة الاجتماعية في برامج الجمعيات الخيرية عن دراسة القحطاني (١٤٣٣هـ)، وتميزت عن دراسة أبو سمرة (١٤٣٨هـ) في الاستبانة المغلقة، ودراسة بعض قيم التنمية المستدامة الاجتماعية.
- **مدى الاستفادة:** وما استفادت منه الدراسة الحالية من دراسة (حسيب الله ٢٠٠٤م) تصميم الاستبانة والإطار النظري، ومن دراسة الحربي (١٤٢٦هـ) في تحديد الإطار العام للدراسة، وفي صياغة عبارات الاستبانة، واستندت إلى دراسة القريني (١٤٣١هـ) في التصميم والإعداد لتشكيل استبانة تبحث في مجال الجمعيات الخيرية، والربط بين القيم والممارسات في برامج الجمعيات الخيرية.
- واستلهمت من دراسة القحطاني (١٤٣٣هـ) دراسة برامج الجمعيات الخيرية وصياغة مؤشرات استبيان برامج الجمعيات الخيرية، واسترشدت بنتائج دراسة أبو سمرة (١٤٣٨هـ) في التنمية المستدامة للجمعيات الخيرية.
- ٨-١ **مميزات الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:** ومنها ما يأتي:
- تميزت في حدودها الزمنية، والمكانية بالتطبيق على برامج الجمعيات الخيرية في المملكة العربية السعودية.
 - تناولت قيم التنمية المستدامة الاجتماعية في برامج الجمعيات الخيرية في المملكة العربية السعودية.
 - بحث بعضاً من قيم التنمية المستدامة الاجتماعية التي أقرتها الأمم المتحدة.

الفصل الثاني: الجمعيات الخيرية

تمهيد: لقد زخرت التوجيهات الإسلامي بالعديد من الآيات والأحاديث التي تأصل العمل الخيري ومنها قوله تعالى (لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَءَاتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَءَاتَى الزَّكَاةَ وَالْمُؤْفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّادِقِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ)^١، ويذكر ابن كثير "قال الإمام الثوري رحمه الله تعالى: هذه أنواع البر كلها"^٢، وفي هذه الآية إشارة إلى دخول الزمان والمكان المحيط بالإنسان -البيئة- ضمن ساحات ومجالات أعمال البر، والتأكيد على اقتران العمل الخيري بعبادة الله جل وعلا، كما أكدت ذلك الأحاديث الواردة في فضل العمل الخيري، وهي كثيرة أيضاً فعن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ، حَتَّىٰ يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ)^٣، وأشارت اليونسكو "أن التنمية المستدامة لها قيم ومبادئ، ولهذه القيم والمبادئ أهمية في توجيه السلوكيات الاجتماعية، والاقتصادية، والبيئية لتحقيق التنمية المستدامة"^٤، و"تحافظ القيم الأخلاقية الإنسانية على تعامل الناس فيما بينهم، وعلاقتهم بما في الأرض التي يسكنون عليها"^٥، ومن قيمها القيم الإنسانية التي تستند إلى إعلان حقوق الإنسان ١٩٤٨م، ومن قيم التنمية المستدامة الاجتماعية قيم احترام وتلبية حقوق الأجيال الحالية والمستقبلية، والقيم البيئية، والاجتماعية، والاقتصادية، وصدر نظام عام لتوزيع الصدقات والإعانات: ١٣٤٧هـ/١٩٢٨م فيما يأتي: إعانة الفقراء والمساكين، فتح الملاجئ والمطاعم والمدارس والمستشفيات، نشر الدعوة الدينية والعلم والتهديب الإسلامي، وأعمال البر والإحسان، خلاف المذكور في الفقرات السابقة^٦.

وتأسست وزارة العمل والتنمية الاجتماعية عام ١٣٨٠هـ، ومن ذلك التاريخ أخذت الوزارة على عاتقها تقديم الخدمات الاجتماعية والإنسانية لأفراد المجتمع، ومن أهداف الوزارة تهيئة الحياة الكريمة للمواطنين في إطار المحافظة على القيم الروحية والخلفية وتدعيمها لبناء مجتمع ناهض متكامل، حيث قامت الوزارة بتنظيم العمل الخيري، وسجلت الجمعيات الخيرية بعد صدور "نظام الجمعيات والمؤسسات الأهلية" عام ١٣٨٠هـ، وفق لوائح نظمت عملها وإجراءات تأسيسها، ثم صدرت لائحة لتنظيم العمل بها عام ١٣٩٥هـ ثم تلتها لائحة الجمعيات الخيرية والمؤسسات الخيرية بقرار مجلس الوزراء رقم ١٠٧ في ٢٥/٠٦/١٤١٠هـ لتنمية واستدامة المجال^٧.

ويوضح المنيف: تطورت خدمات الجمعيات الخيرية وتناولت مجالات عدة، ولم تعد تقتصر على تقديم المساعدات المالية فقط، فقد لمس القائمون على الجمعيات الخيرية أهمية مساعدة الناس ليساعدوا أنفسهم عن طريق الخدمات غير المباشرة التي تساعد الأفراد على الاعتماد على النفس من خلال تنمية مهاراتهم عن طريق برامج التعليم والتأهيل حتى لا يكونوا عالة على الدولة أو المجتمع، بالإضافة إلى ما في ذلك من صون لكرامة الإنسان وإشعاره بأهميته الذاتية، وبالتالي أهمية الدور الإيجابي الذي يجب عليه القيام به^٨، ويضيف الزيد: "لمس القائمون على تلك الجمعيات الخيرية الحاجة الماسة لبناء الإنسان السوي القادر على الكسب عقلياً وبدنياً ومهنياً، لذا اتجهت إلى تقديم المساعدات غير

١ - سورة: البقرة، الآية: ١٧٧.

٢ - مرجع سابق، ص ١، ح ٢٨٣.

٣ - رواه البخاري - كتاب الإيمان - باب: من الإيمان أن يحب لأخيه ما يحب لنفسه- رقم: ١٣- ١٤٠٠هـ.

٤ - اليونسكو- إيماج مفاهيم وموضوعات التربية من أجل الاستدامة- بيروت - مكتب اليونسكو - تاريخ الدخول ١٤٤٠/١/١٥هـ من موقع <http://unesdoc.unesco.org> - ٢٠٠٨م.

٥ - الزهراني، معجب بن أحمد - التَّئِمَّةُ المُسْتَدَامَةُ وتطبيقاتها التربوية - كنوز المعرفة للنشر والتوزيع - عُنْ ١٤٣٧هـ- ٥٧.

٦ - جريدة أم القرى - نظام الصدقات والمخصصات والإعانات المشروعة- العدد الصادر في ٧ صفر ١٣٤٦هـ، ١٣٨٤- ص ١- ١٣٤٧هـ.

٧ - وزارة العمل والتنمية الاجتماعية - نِزْدَةٌ تعريفية، تاريخ الدخول ١٤٣٩/١٠/١٢هـ من موقع <https://mlsd.gov.sa>.

٨ - مرجع سابق، ص ١، نظر: ٣٨ (بتصرف).

المباشرة القائمة على البرامج التأهيلية بالتعليم والتدريب، حتى توفر لصاحب الحاجة أسباب الكسب والاعتناء الذاتي إضافة إلى صون الكرامة وحمل العبء عن كاهل الدولة والمجتمع^١، ومنه قوله ﷺ: (الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى)^٢، وقوله ﷺ: (سَدُّوا وَقَارِيُوا، وَاعْلَمُوا أَنْ لَنْ يُدْخَلَ أَحَدَكُمْ عَمَلُهُ الْجَنَّةَ، وَأَنَّ أَحَبَّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ أَدْوَمُهَا وَإِنْ قَلَّ)^٣، وفي التالي التعريف بالجمعيات الخيرية.

١-٢ تعريف الجمعيات الخيرية: يعرف بركات: "الجمعيات الخيرية: هي تجمع لجهود مجتمعية، تجمع متطوعين مؤمنين بمجتمعاتهم وبالقضايا الإنسانية وبمسئولياتهم المجتمعية عكفوا على دراسة احتياجات المجتمع ووجهوا جهودهم وأموالهم للعمل الخيري"^٤، ويرتبط عمل الجمعيات الخيرية كثيراً بمبدئ الإحسان يعرف الصالح "الإحسان charity: نوع من الشعور والاتجاه نحو الأفراد الذين يعانون المتاعب، وهو: الوسيلة التي نتعامل بها مع هؤلاء الأفراد"^٥، ويضيف الزيوت "يستعمل الإحسان بمعنى: الإتقان والإحكام، وبمعنى: الإنعام على غير وإيصال ما ينتفع به إليه"^٦، وعرفت لائحة الجمعيات الخيرية رقم (٧٦٠) تاريخ ٣٠/١٠/١٤١٠هـ بأنها "الجمعية الخيرية التي تهدف إلى تقديم الخدمات الاجتماعية - نقداً أو عيناً - والخدمات التعليمية أو الثقافية أو الصحية، مما له علاقة بالخدمات الإنسانية، دون أن يكون هدفها الحصول على الربح المادي".

ويظهر تلاقي التعريفات السابقة حول مفهوم جمعيات التنمية المستدامة الخيرية: هي الجمعيات الخيرية التي تلبي الحاجات الاجتماعية، والاقتصادية، والبيئية -الحالية- لأجيال الحاضر المستفيدة منها مع استئثار المسؤولية في حق الأجيال القادمة في تلبية حاجاتها أيضاً، دون قصد الربح المادي.

٢-٢ قيم الجمعيات الخيرية: يذكر الرشود أن للقيم الدينية في المنطقة العربية تأثير كبير على عمل الجمعيات الخيرية، وهي انعكاس لقيم التكامل الاجتماعي التي تحت عليها الأديان، وقد قامت بدور كبير في نشر التعليم والثقافة الدينية، وتقديم الخدمات والمساعدات الاجتماعية^٧.

وترتبط قيم الجمعيات الخيرية بمفهوم القيمة الاقتصادية يوضح موسى القيم الاقتصادية: هي القيم التي تعبر عن الاهتمام بالأشياء العلمية ذات الفائدة والنفعة وتتوافق مع زيادة الاهتمام بالأشياء العملية في الصناعة والإنتاج والتسويق والاستهلاك واستثمار الأموال^٨، فهي تعبر عن الاهتمام بالنفعة والفائدة عن الشيء المهم به، ويذكر الجوهري: "أن الإنسان لا يفترض ولا يتصور حدوداً معينة لما يمكن أن يحققه من دخل أو من عائد لا يرتبط باحتياجاته أو احتياجات التابعين له فحسب، بل قد يكون مرتبط بمؤسسة تعاونية أو جماعة على نحو أو آخر، ويكون بينها وبين العاملين فيها قدر من التوحد، يسمح لهم أن يسعوا إلى تحقيق أقصى عائد ممكن لها"^٩.

وهذا يشير إلى أهمية التنمية المستدامة لقيم الجمعيات الخيرية على ما يجمع ويوجه فكر وسلوك المستفيدين منها نحو تحقيق أهداف ذات قيمة دينية، اجتماعية، اقتصادية، بيئية وفي أهمية برامج الجمعيات الخيرية في تنمية القيم الاقتصادية، ويؤكد حجي: "أن كثيراً من القيم والاتجاهات، ومعظم المعارف المرتبطة بالعمل في المجالات الاقتصادية

١ - مرجع سابق، ص ١، انظر ص ٣٩.

٢ - صحيح مسلم، ١٣٤/١٠٣٣، ٤.

٣ - البخاري في الرقاق، باب القصد والمداومة على العمل، ح ٦٠٩٩.

٤ - مرجع سابق، ص ٢، انظر ١٤.

٥ - الصالح، مصطلح - الشامل قاموس مصطلحات العلوم الاجتماعية AL-SHAMEL DICTIONARY OF THE SOCIAL SCIENCES، دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع - الرياض، - ١٤٢٠هـ - ٨٤.

٦ - الزيوت، عبد الله أحمد - الإحسان في القرآن الكريم دراسة موضوعية - دار ورد الأردنية للنشر والتوزيع - عمان - ٢٠١١م - ٢٢.

٧ - الرشود، عبد الله راشد عبد العزيز - دور الجمعيات الأهلية في دعم البرامج التأهيلية في المؤسسات الإصلاحية - أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية - الرياض - ٢٠٠٣م - ١١ (بصرف).

٨ - موسى، عبد الفتاح تركي - التنشئة الاجتماعية (منظور إسلامي) - المكتب العلمي للنشر والتوزيع - الإسكندرية - ١٩٩٨م - ١٢٧.

٩ - الجوهري، محمد - مقدمة في علم اجتماع التنمية - ط ٢ - مطبع سجل العرب - القاهرة - ١٩٧٩م - ١٦١-١٦٢.

والتوجهات الصناعية تم اكتسابها في مواقف بين الأشخاص^١، وهذا يشير إلى إمكانية تنمية القيم الاقتصادية المستدامة لدى المستفيدين في برامج الجمعيات الخيرية وأنشطتها بالممارسة القيمة في تلك البرامج الخيرية الاقتصادية، ومن قيم الجمعيات الخيرية القيم الأتية: "الإحسان، الإبداع والابتكار، الاحترافية، المصداقية والشفافية"^٢، و"الإتقان، التعاون والبناء، الأمانة والمسؤولية"^٣، و"مبادرة، تأثير مجتمعي، مرونة، تحفيز، ابتكار"^٤، و"خيركم من تعلم القرآن وعلمه، الريادة، التمكين، البيئة الآمنة"^٥، و"قيم الشريعة الإسلامية السمحة في ممارسات الجمعية وتنظيماتها، تنمية الاعتزاز بالانتماء للعمل الخيري التطوعي، الالتزام بجودة التنفيذ وكفائته ومرونته، غرس ورعاية أخلاقيات وسلوكيات العمل الحميدة، العدالة، الإخلاص، الرحمة، النزاهة، المساواة، المساءلة"^٦، و"المواطنة"^٧، "الاحترام، الانتماء"^٨، و"الوضوح، النوعية، العدل، الأثر"^٩، "الإيجابية، روح الفريق"^{١٠}، و"الفريق الواحد، والتواضع"^{١١}.

يظهر مما سبق التنوع والتكامل فيما بين قيم الجمعيات الخيرية في الدراسة الحالية، ومن خلال استعراضها يظهر أثرها فيما يأتي من برامج الجمعيات الخيرية.

٢-٣ برامج الجمعيات الخيرية: الشرع الحنيف لم يرد فيه تصنيف مستقل لبرامج العمل الخيري بل حينما تظهر الحاجة إليه تظهر فضيلة الإنفاق والعطاء فيه، قال تعالى: (وَأَفْعَلُوا أَحْسَنَ لَكُمْ تَفْلِحُونَ) [سورة: الحج، الآية]، وقال عز وجل:

(فَأَسْتَبِقُوا أَخَيْرَاتِ)^{١٢}، وأعمال الخير والبر عامة تشمل سائر المخلوقات قال ﷺ: (إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ الْإِحْسَانَ عَلَى كُلِّ

شَيْءٍ، فَإِذَا قَتَلْتُمْ فَأَحْسِنُوا الْقِتْلَةَ، وَإِذَا ذَبَحْتُمْ فَأَحْسِنُوا الذَّبْحَ، وَلْيُجِدْ أَعْدَابَكُمْ شَفْرَتَهُ، وَلْيُرِحْ ذَبِيحَتَهُ)^{١٣}، وسئل رسول الله ﷺ: يا رسول الله هل لنا في البهائم أجر؟ فقال ﷺ: (في كُلِّ كَبِدٍ رَطْبَةٌ أَجْرٌ)^{١٤}، ومن هذه الآيات والأحاديث يظهر تنوع أعمال الخير والبر وسعة مجالاتها، وتذكر وزارة العمل والتنمية الاجتماعية تنفذ الجمعيات الخيرية العديد من البرامج^{١٥} الأتية:

١-٣-١ التعليم والتدريب والتأهيل: مثل دورات الحاسب الآلي، واللغة، والتطوير الشخصي، والمهارات اليدوية كالحياطة والحياكة، والفنون التشكيلية، ويذكر Porker: "تمثل الجمعيات الخيرية مجالاً خصباً لتعليم الخدمة الاجتماعية تعليمياً بالممارسة"^{١٦}، ويشير غرابية: "نشأت الخدمة الاجتماعية وترعرعت في أحضان قطاع الرعاية الاجتماعية كمفهوم للإحسان، وخدمات للمحتاجين"^{١٧}، وتدريب المتطوعين، وتنقيفهم وتنظيمهم يحقق التنمية المستدامة .

٢-٣-٢ الرعاية الصحية: عيادات مكافحة التدخين، ودعم أصدقاء المرضى، وتأمين السكن الصحي للمرضى.

٣-٣-٣ رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة، وكبار السن: تتمثل في دور الإيواء، وتأمين الأجهزة الطبية، وإنشاء جمعيات خاصة

مثل: جمعية رعاية المعاقين، وإنشاء معهد خاص للصم والبكم.

١ - حجي، أحمد إسماعيل - اقتصاديات التربية والتخطيط التربوي التعليم، والأسرة، والإعلام - دار الفكر العربي - القاهرة - ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٣هـ.

٢ - جمعية البر - قيم جمعية البر بالمنطقة الشرقية - تاريخ الدخول ١٤٣٩/١٠/١٥هـ من موقع <https://www.alberlive.net/Pages/Vision.aspx> - ١٤٣٩هـ.

٣ - جمعية أكفاه الخيرية - القيم الأساسية لاكتفاء - تاريخ الدخول ١٤٣٩/١٠/١٥هـ من موقع www.ekftaa.org - ١٤٣٩هـ.

٤ - مؤسسة آل المجمع الخيرية - قيمنا - تاريخ الدخول ١٤٣٩/١٠/١٥هـ من موقع www.ich.org.sa - ١٤٣٩هـ.

٥ - جمعية خيركم - نبذة عن الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بمنطقة مكة المكرمة - تاريخ الدخول ١٤٣٩/١٠/٢٠هـ من موقع <https://www.qj.org.sa/index.php?op=pages&id=9> - ١٤٣٩هـ.

٦ - جمعية نفع الخيرية - نبذة عن جمعية نفع الخيرية بمنطقة مكة المكرمة - تاريخ الدخول ١٤٣٩/١٠/٢٠هـ من موقع https://nafa.org.sa/?page_id=6 - ١٤٣٩هـ.

٧ - جمعية البر - قيم جمعية البر بالمنطقة الشرقية - تاريخ الدخول ١٤٣٩/١٠/١٥هـ من موقع <https://www.alberlive.net/Pages/Vision.aspx> - ١٤٣٩هـ.

٨ - جمعية نماء الخيرية - قيمنا الجمعية الخيرية نماء - تاريخ الدخول ١٤٣٩/١٠/٢٠هـ من موقع <https://namaa.sa> - ١٤٣٩هـ.

٩ - مؤسسة مسك الخيرية - قيم المؤسسة الخيرية - تاريخ الدخول ١٤٣٩/١٠/٢٠هـ من موقع <https://mask.gov.sa/> - 1439 - ١٤٣٩هـ.

١٠ - جمعية النيف الخيرية - قيم وبرامج المؤسسة - تاريخ الدخول ١٤٣٩/١٠/٢١هـ من موقع <https://www.alsaifcharity.org> - ١٤٣٩هـ.

١١ - مؤسسة عبد الله الراجحي الخيرية - عن المؤسسة، قيمنا - تاريخ الدخول ١٤٣٩/١١/١١هـ من موقع <http://rajhifoundation.org/about> - ١٤٣٩هـ.

١٢ - سورة: البقرة، الآية: ١٤٨.

١٣ - صحيح مسلم: ١١٨٧، ١١٥٥.

١٤ - صحيح مسلم: ٥٠٢، ٧، ٢٢٤٤.

١٥ - مرجع سابق، ص٨.

٣-٤ برامج رعاية الطفولة: الرعاية النهارية لتربية وتنشئة الأطفال وإعدادهم للمرحلة الابتدائية، ومنها: مراكز للنشاط الصيفي للأطفال والحفلات والمسابقات الثقافية والفنية والمهرجانات الموجهة لغرس قيم التعاون والمعاشرة عن طريق الألعاب.

٣-٥ برامج الإسكان: الإسكان الخيري وتحسين المساكن.

٣-٦ البرامج الثقافية: يذكر التركستاني: "مكتبات عامة، إقامة ندوات ومحاضرات وأمسيات دينية وثقافية، بالإضافة إلى نشر وطبع وتوزيع الكتب ونشرات التوعية واللوحات الإرشادية".^١

٣-٧ رعاية المرافق والخدمات العامة: ويوضح التركستاني: "يشمل إنشاء المساجد وترميمها، العناية بالمقابر ومغسلات الموتى، التبرع بالدم، تأمين الماء، المشاركة بالأسابيع العامة والمناسبات".^٢

٣-٨ تقديم المساعدات المتنوعة: يشير التركستاني: "تقديم المساعدات النقدية والعينية والطارئة والموسمية ومساعدة المرضى والمُعسرين والراغبين في الزواج وأسر السجناء ومشاريع كفالة اليتيم، وخدمة الأريطة ودور الضيافة لإيواء الحالات الطارئة الناجمة عن حوادث الطرق".^٣

٣-٩ إقامة مراكز التنمية الاجتماعية للشباب ومراكز الأحياء الاجتماعية.

٣-١٠ المحافظة على البيئة: يضيف التركستاني: "خدمات المحافظة على البيئة: مثل برامج التوعية، وحماية المجتمع من التلوث، والمحافظة على نظافة البيئة".^٤

ومن خلال استعراض موقع الخير الشامل^٥ تظهر الاحصائية التالية لبعض برامج الجمعيات الخيرية في الفترة من

(١٤٣٨-١٤٣٩هـ) في الجدول رقم (١) برامج الجمعية الخيرية في مجتمع الدراسة الحالية الآتي:

المنطقة	البرامج	%	أكثر البرامج	ت	%	أقل البرامج	ت	%
مكة المكرمة	٢٣٢	٥٢	تقديم المساعدات المتنوعة	١٠٧	٤٦	البيئة	١	٠.٤
الرياض	١٠٩	٢٥		٢٩	٢٧		١	١
الشرقية	١٠١	٢٣		٤٦	٤٦		١	١
المجموع	٤٤٢	١٠٠		١٨٢	٤١		٣	١

جدول رقم (١) المصدر: وزارة العمل والتنمية الاجتماعية (١٤٣٨-١٤٣٩هـ)

يظهر الجدول رقم (١) السابق أكثر البرامج الخيرية المقدمة من قبل الجمعيات الخيرية في منطقة مكة المكرمة بنسبة (٥٢%) من مجموع برامج الجمعيات الخيرية في مجتمع الدراسة الحالية، وتليها منطقة الرياض بنسبة (٢٥%)، وأقلها المنطقة الشرقية بنسبة (٢٣%)، ويظهر أن أكثر البرامج المقدمة من قبل الجمعيات الخيرية في مجتمع الدراسة الحالية برامج "تقديم المساعدات المتنوعة" بنسبة (٤١%) مثل برامج: (الماء، الغذاء والدواء، الكفالات والرعايات)، ونلاحظ أن أقل البرامج المقدمة البرامج البيئية بنسبة (١%) مثل: التوعية البيئية، وعمليات إعادة التدوير.

٢-٤ الجمعيات الخيرية وقيم التنمية المستدامة الاجتماعية: فعّلت مؤسسات القطاع الخيري التنمية المستدامة

لتحقيق العبودية لله تعالى والعدل الإلهي، والحرية التي منحها الله للبشرية، والمساواة في الحقوق الإنسانية، كما في جوانب التنمية الإسلامية التشريعية للعمل الخيري المرتبط بالعقيدة والدين، والموارد البشرية فالكمل مطلوب منه المساهمة في أعمال الخير والبر، والموارد المالية المتكاملة والمتوازنة في الزكاة، ويسهم التعاون من أجل التنمية المستدامة في تأسيس الآتي:

١ - التركستاني، حبيب الله - معايير تقييم الجمعيات الخيرية في المملكة العربية السعودية، سلسلة البحوث والدراسات رقم (٧٢) - المركز الوطني للدراسات والتطوير الاجتماعي - الرياض-١٤٣١هـ-٢٩.

٢ - المرجع السابق.

٣ - المرجع السابق.

٤ - المرجع السابق، ص٢٢.

٥ - وزارة العمل والتنمية الاجتماعية - الخير الشامل، دليل الجهات- تاريخ الدخول ١٧/١٠/١٤٣٩هـ من موقع <https://gg.org.sa>.

١- علاقات وشراكات مستدامة بين أطراف مختلفة، ويجمع بينهم ولاء لمصالح عامة مشتركة.

٢- أهداف قابلة للتحقيق، وأطراف متفاهمون: ومن المفضل البدء بأهداف سهلة التحقيق وذات أثر واضح تعزيز الثقة في عملية التعاون وتزيد من ارتباط الأطراف المشتركة.

٣- طوعية الاختيارات والتنفيذ: دون أجبار أو ضغط أو حتى توجيه، حتى تكون مشاركتهم منزهة عن المنافع الشخصية الضيقة، بل تستلزم المصلحة العامة^١.

٢-٥ تحديات تواجه بعض الجمعيات الخيرية: ومنها التحديات الآتية:

٢-٥-١ استخدام الأسلوب العلمي: يشير المغلوث : الارتجالية الغير مدروسة، وعدم تطبيق الوسائل والنظم الحديثة في علم الإدارة، وتحديد الأهداف، ووضوح الخطط والبرامج والمشاريع المطروحة، وإشراك المستفيدين في التنفيذ بالجمعيات^٢.
٢-٥-٢ الجاهزية والإمكانات المتاحة : يذكر ابن عطية ٢٠٠٦م: مقرات الجمعيات الخيرية غير مناسبة لتنفيذ برامجها، والضعف في: التخطيط في البرامج المتخصصة والمنوعة، والرقابة والتقييم المستمر لأعمالها، والبرامج البحثية العلمية والفنية المتعلقة بأنشطتها وبرامجها، ووجود المحاباة في صرف مساعداتها، وقلة الكوادر المؤهلة والمتخصصة في مجال العمل الخيري، وعدم وجود برامج التنمية المستدامة للموارد المالية والبشرية، والظهور الموسمي والركود بقية العام^٣.
٢-٥-٣ العميات الإدارية: يشير عكرش: يمكن اعتبار مدخلات الجمعيات الخيرية التي هي جزئ من "منظمات الرعاية الاجتماعية" من المدخلات البيئية والمادية والبشرية وتحويلها إلى مخرجات لتحقيق هذه الأهداف المنظمة لاستمرارية سير الأعمال الخيرية، وقيامها بتأدية وظائفها بكفاءة فنية وإدارية في ظل التباين الذي اتسمت به مظاهر الحياة الاجتماعية المختلفة والحديثة من حيث النشاطات والوظائف المستحدثة التي كانت نتاجاً لتعقيد الحياة الاجتماعية وتشعبها، والسعي للارتقاء بالمجتمع وتنميته^٤.

٢-٥-٤ القيادة والتمويل والميزانية: صنف عبد ربه : "تحديات التمويل والميزانية ضمن التحديات المرتفعة التي تواجه الجمعيات الخيرية، ثم تحديات التخطيط الإداري، وثالثاً: تحديات القيادة واتخاذ القرارات"^٥.

٢-٥-٥ دراسات الجدوى: ذكر المغلوث: تحتاج الجمعيات الخيرية إلى دراسة جدوى للمشاريع التي يمكن أن يستفاد منها للحصول على استدامة مالية للجمعية مثل: مشاريع إعادة التدوير، وغيرها؛ لأنها تختلف بحسب طبيعة المشروع وملاساته وتواجهه والإمكانات المتوفرة له^٦.

٢-٥-٦ الإعلام الخيري: يضيف الأسمرى: تحدي الوصول إلى التعاون الحقيقي بين الجمعيات الخيرية والإعلام؛ لدعم الأنشطة والبرامج الخيرية^٧.

٢-٥-٧ نجاح البرامج الخيرية: يشير المطوع: "وجود ضعف لدى المؤسسات الخيرية في الاهتمام بالتخطيط والاعتناء بالبرامج المدروسة مما يحول بينها وبين النجاح"^٨.

ومما سبق يظهر بعضاً من التحديات التي تواجه الجمعيات الخيرية، وفي الفصل التالي نتناول الدراسة الحالية قيم التنمية المستدامة الاجتماعية وعلاقتها بالجمعيات الخيرية.

١ - مركز خدمات التنمية - التعاون من أجل التنمية "دليل عمل"، سلسلة الاعتماد على الذات - جوردن ستي - القاهرة - ٢٠٠٥م - ١١٨-١١٩.

٢ - المغلوث، محيي الدين سعود (١٤١٩هـ) الأساليب والنظم المعينة على تنمية الموارد والنتائج بالبيئات والمؤسسات والمنظمات الخيرية - مطابع الابتكار - الدمام - ١٤١٩هـ- ٢٤٥ (بتصرف).

٣ - ابن عطية، ناجي عبد الرب - البناء المؤسسي في المنظمات الخيرية الواقع وأفاق التطوير "دراسة ميدانية للجمعيات والمؤسسات الأهلية في أمانة العاصمة - صنعاء"- رسالة ماجستير - الجامعة الوطنية - صنعاء - ٢٠٠٦م (بتصرف).

٤ - عكرش، أيمن أحمد - المنظمات الاجتماعية الريفية - جامعة الزقازيق - مصر - ٢٠٠٢م- ١٢٧ (بتصرف).

٥ - عبد ربه، مجدي - التحديات الإدارية التي تواجه الجمعيات الخيرية وسبل مواجهتها دراسة تطبيقية على عينة من الجمعيات الخيرية في سلطنة عُمان، مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، ٢٠١٤/٠٦، المجلد ٢، العدد ٥- ٢٠١٤م - ٤٨.

٦ - مرجع سابق، ص١٢، انظر ص ١٢٦ (بتصرف).

٧ - الأسمرى، حسن محمد- التحديات أمام العمل الخيري في الإعلام تحليل ثقافي لتلك التحديات وسبل تجاوزها، اللقاء السنوي الخامس للجهات الخيرية بالمنطقة الشرقية- جمعية البر بالمنطقة الشرقية - الدمام - ١٤٢٥هـ- ٧٠.

٨ - المطوع، عبدالله - العمل الخيري المؤسسي دراسة وصفية ميدانية على مؤسستين خيريتين في المملكة العربية السعودية، رسال دكتوراه - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - الرياض - ١٤٢٩هـ- ٤٣٠.

الفصل الثالث: قيم التنمية المُستدامة الاجتماعية

٣-١ تعريف القيم: تعرف "القيمة": هي كل ما يُعتبر جديراً باهتمام المرء وعنايته وُشُدانه، لاعتبارات اقتصادية أو سيكولوجية أو اجتماعية أو أخلاقية أو جمالية^١، وتعرف القيم بأنها: "تصورات توضيحية لتوجيه السلوك في المواقف، وتحدد أحكام القبول أو الرفض، وتتبع من التجربة الاجتماعية، وتتوحد بها الشخصية، وهي عنصر مشترك في تكوين البناء (الاجتماعي)، والشخصية (الفردية)"^٢.

وورد ذكر القيمة في القرآن الكريم بصيغ منها: القِيَمَة، قِيماً، وقياماً، ومستقيماً، ومنها قال الله تعالى: (فِيهَا كُتِبَ قِيَمَةٌ)^٣، وقوله عز وجل: (وَذَلِكَ دِينُ الْقِيَمَةِ)^٤، يذكر ابن كثير: "يقول ابن جرير: كُتِبَ من الله قيمة عادلة مستقيمة ليس فيها خطأ لأنها من عنده عز وجل انتهى، وقوله دين القيمة: أي الملة القائمة العادلة أو الأمة المستقيمة المعتدلة، وقد استدل كثير من العلماء كالزهري والشافعي بهذه الآية الكريمة على أن الأعمال داخلة في الإيمان"^٥.

٣-٢ تصنيف القيم: تصنف وتتصل القيم المرتبطة بالجمعيات الخيرية وفق عدة معايير، ومنها القيم الدينية، والقيم الاجتماعية، والقيم الاقتصادية، والقيم الجمالية، فيما يأتي:

٣-٢-١ القيم الدينية: تتضمن القيم الدينية الاهتمام بالمعتقدات والقضايا الروحية والدينية والغيبية والبحث عن حقائق الوجود وأسرار الكون^٦، والقيم الدينية هي: "القيم التي تميز الفرد بإدراكه للكون، فهو يؤمن بأن هناك قوة تسيطر على العالم الذي يعيش فيه، ويحاول أن يربط نفسه بهذه القوة، وتبرز هذه القيم لدى المتمسكين بالتعاليم الدينية"^٧، ويشير موسى: "تؤكد القيم الدينية على وحدة كل الخبرات، وإدراك الفرد للكون، ويعبر عنها الفرد وميله إلى معرفة ما وراء الطبيعة فهو يرغب في معرفة أصل الإنسان، ومصيره، ويؤمن أن هناك قوة تسيطر على العالم الذي يعيش فيه، ويحاول أن يربط نفسه بهذه القوة ويتميز هؤلاء بالتمسك بالتعاليم الدينية"^٨، والقيم الدينية تكون مصحوبة في العادة بإحساسات الرهبة والخشوع^٩.

ويذكر المغلوث: "أن الصلة الطبيعية بين العقائد الدينية وتحسين ظروف البشر ربما تكون أقوى مما يتصور معظم الناس"^{١٠}، ومما سبق يظهر الأثر المباشر للقيم الدينية على نشاط الجمعيات الخيرية.

٣-٢-٢ القيم الاجتماعية: هي القيم التي تميز الفرد باهتماماته الاجتماعية، ويتميز الفرد الذي تسود لديه هذه القيمة بالعطاء وبذل وقته وجهده وماله لخدمة المجتمع، ويغلب على سلوكه الود والشفقة والإيثار^{١١}، ويوضح أبو الهيجاء: أن القيم الاجتماعية تشير إلى اهتمام الفرد بالآخرين ومشكلاتهم بدون مقابل^{١٢}، ومن خصائص من تسود لديه القيم الاجتماعية أنه يحب النَّاسَ، ويميل إلى مساعدتهم، ويجد في ذلك إشباعاً له، وينظر إلى غيره على أنهم غايات وليسوا وسائل لغايات أخرى، وتظهر عند الاجتماعيين.

١ - شحاته، حسن، النجار، زينب، عمار، حامد - معجم المصطلحات التربوية والنفسية - الدار المصرية اللبنانية - القاهرة - ١٤٢٤هـ - ١٠٧٠.

٢ - بلقيس، أحمد، مرعي، توفيق - الميسر في علم النفس التربوي - دار الفرقان - عمان - ١٤٠٣هـ، ٤٥٣.

٣ - سورة البينة، الآية: ٣.

٤ - سورة البينة، الآية: ٥.

٥ - مرجع سابق، ص ١، انظر: ج ٥، ٥٣١.

٦ - الجلال، ماجد زكي - تعليم القيم وتعلمها تصور نظري وتطبيقي لطرق واستراتيجيات تدريس القيم - ط٣ - دار المسيرة للنشر والتوزيع: عمان - ١٤٣٤م - ٤٨.

٧ - زيادة، رضوان، أوئول، أكفين جية - صراع القيم بين الإسلام والغرب - دار الفكر - دمشق - ٢٠١٠م - ٣٤.

٨ - مرجع سابق، ص ٩، انظر: ص ١٢٨.

٩ - عطية، خليل عطية، الشاذلي، محمود عبد الحفيظ - الأخلاق ما بين علمي التربية والنفس - دار البداية ناشرون وموزعون - عمان - ١٤٣١هـ - ٧٠.

١٠ - مرجع سابق، ص ١٢، انظر: ص ٤٢٣.

١١ - مرجع سابق، ص ٩، انظر: ص ٣٤.

١٢ - أبو الهيجاء، عبد الرحيم عوض - القيم الجمالية والتربية - دار يافا العلمية للنشر - عمان - ٢٠٠٨م - ٥٥.

٣-٢-٣ **القيم الاقتصادية:** يعرف موسى القيم الاقتصادية: "هي القيم التي تعبر عن الاهتمام بالأشياء العلمية ذات الفائدة والنفع وتتوافق مع زيادة الاهتمام بالأشياء العلمية في الصناعة والإنتاج والتسويق والاستهلاك واستثمار الأموال"^١، ويذكر الجلال القيم الاقتصادية هي: "القيم التي تهتم بالمنفعة الاقتصادية والمادية والسعي للمال والثروة، وهي تظهر لدى رجال الأعمال والاقتصاد"^٢، وتعرف "وهي القيم التي تميز الفرد بالاهتمامات العملية، والنفعية، وتظهر عند أصحاب المتاجر والمصانع"^٣، وهي قيم تظهر أهميتها في حين التعامل مع المتبرعين لبرمج الجمعيات الخيرية من الموسرين، وبرامج بناء وتعزيز القيم الاقتصادية لذا المستفيدين من أصحاب الحاجات.

٣-٢-٤ **القيم الجمالية:** يذكر موسى القيم الجمالية: "تعنى هذه القيم بالشكل والتجانس، وتعبر عن اهتمام الفرد وميله إلى ما هو جميل من حيث الشكل، والتنسيق، والانسجام، ويتميز الأشخاص الذين تسود عندهم هذه القيم بالفردية والاكتفاء الذاتي"^٤، وترتبط القيم الجمالية بالإبداع في أنه "يتميز المبدعون بأنهم متفوقون في الوعي بأهمية اعتناق قيم معينة، وأهم القيم عندهم قيم الجمال والفن، وأضعف القيم عندهم القيم الاقتصادية"^٥، وهذا يتطلب تنمية القيم الاقتصادية لدى المستفيدين من برامج الجمعيات الخيرية، وبناء وتعزيز القيم الجمالية التي تسهم في تحقيق الاكتفاء الذاتي لديهم

٣-٣ **قيم التنمية المستدامة الاجتماعية:** جاء ذكر تحقيق رؤية الأمم المتحدة التي تهتم بالقيم في العالم في ٢٠٠٥م، ومن قيم التنمية المستدامة الاجتماعية فيما يرتبط بالدراسة الحالية القيم التي حدّتها اليونسكو^٦ فيما يأتي:

٣-٣-١ **القيمة الأولى:** "رعاية المجتمع والحياة مع التفهم، الحب، العطف":

٣-٣-١-١ **تعريف مصطلحات القيمة الأولى، فيما يأتي:**

- **رعاية:** "الرعيّ: الخروج بالماشية من أجل إطعامها مقابل أجر متفق عليه، وهي الثمن الذي يدفع للراعي، وهي الموافقة على الرعي، ورعاية (عناية) الخدمات التي تقدم للفرد في حالات معينة، والرعاية على أنواع منها: الرعاية الطبية، ورعاية الطفولة، ورعاية الأمومة، ورعاية الأحداث، ورعاية لا مؤسسية"^٧.

- **المجتمع:** هو "جماعة ذات ثقافة نُظِّمَتْ لإشباع الحاجات والمصالح البشرية"^٨.

- **الحياة:** "هي مجمل الأحداث الجارية التي تحدث على الأرض وتشارك بها كافة الكائنات الحية، وهي تدل على الفترة التي يحيها كل كائن حي بين ولادته إلى لحظة موته وانقطاعه عن أي فعالية حية ملحوظة، وهي تدل على حالة الكائن الحي الذي يستطيع بفاعليته أن يثبت وجوده وأنه لم يمض بعد"^٩.

- **التفهم:** هو "العملية التي يتم بها إدراك الموقف أو الموضوع الخارجي وربطه في إطار علاقة محدودة فهو لذلك يعتبر نتاج عوامل النضج والتعلم، والفهم له النفاذ إلى الدوافع والمعاني والقيم والمقاصد التي تكمن وراء السلوك الظاهر وذلك بأن نضع أنفسنا موضع الآخرين"^{١٠}.

١ - مرجع سابق، ص١٤، انظر: ص١٢٧.

٢ - مرجع سابق، ص١٣، انظر: ص٤٨.

٣ - مرجع سابق، ص١٣، انظر: ص٣٤.

٤ - مرجع سابق، ص١٣، انظر: ص١٢٧.

٥ - حورية، مصري عبد الحميد - الإبداع وتنميته من منظور تكاملي - ط٢ - مكتبة الأنجلو المصرية - القاهرة - ٢٠٠٣م - ص٢١.

٦ - مرجع سابق، ص٧.

٧ - مرجع سابق، ص٨، انظر: ص٧٧.

٨ - مرجع سابق، ص٨، انظر: ص٥١٠.

٩ - حسيبة، مصطفى - المعجم الفلسفي - دار أسامة للنشر والتوزيع - عَمَّان - ٢٠٠٩م - ص٢١١.

١٠ - مرجع سابق، ص٨، انظر: ص٥٧٤.

-**الحب:** هو "توحد عاطفي قوي مع شخص آخر يشكل أساساً علاقة اجتماعية مفضلة، ويتضمن هذا التوحد انبثاق شخصية توجه كل طاقاتها لإسعاد المحبوب ورفاهيته".^١

- **العطف:** "ميل عاطفي محدد ثقافياً، وهي فكرة تؤدي إلى تحريك المشاعر، وهي الوحدة الأساسية للشعور، وهي رد الفعل الظاهري من جانب الأعضاء في الجماعة يدل على وجود حالات مؤثر في الأعضاء".^٢

٣-١-٢ المعنى الإجمالي لمصطلحات القيمة الأولى: فيما يأتي:

مصطلحات القيمة الأولى: "رعاية المجتمع والحياة مع التفهم، الحب، العطف" هي مصطلحات مترابطة تعبر عن ربط القيمة بسلوك وممارسة قيمية واقعية تتجسد في عموم الرعاية المجتمعية والحياتية التي تعتمد على الفهم وتمتج بالحب والعاطفة، وتعاضد مصطلحات القيمة بعض النظريات الاجتماعية يوضح (غرايبة ٢٠٠٤م، ١٨٣) "قامت نظرية الدفاع الاجتماعي على ثلاثة أركان هي: الإصلاح، والتقييم، التأهيل".

ويظهر التلاقي بين قيمة التنمية المستدامة الاجتماعية الأولى وقيم الجمعيات الخيرية في الدراسة الحالية، ومنها القيم التالية: التعاون، البناء، التأثير المجتمعي، روح الفريق.

٣-٣-٢ القيمة الثانية: "القضاء على الفقر باعتبار ذلك ضرورة أخلاقية واجتماعية وبيئية":

٣-٣-٢-١ تعريف مصطلحات القيمة الثانية:

- **القضاء:** «Elimination» قضاء على، إزالة، إخراج".^٣

- **الفقر:** poverty "عدم اكتفاء الأسرة أو الفرد من حيث المال، والعقار، الدخل والخدمات العامة، ومستوى معيشي منخفض لا يفي بالاحتياجات الصحية والمعنوية والمتصلة بالاحترام الذاتي للفرد أو مجموعة أفراد".^٤

- **اعتبار:** "الاتعاض، والنظر في الأحوال"، ويعرف "اعتبار esteem: استحسان اجتماعي على نوع الأداء، وهو موجه نحو شخص عموماً أو لإنجاز دور معين، وهو تقدير عاطفي عالي".^٥

- **ضرورة:** "ما تدعو إليه الحاجة من أشياء في حياة المرء، كالطعام والماء واللباس ونحوها، وعكسها الكماليات".^٦

- **أخلاقية:** "هي فلسفة الصواب والخطأ في السلوك"^٧، ويعرف "الخلق هو العادة، والسجية، والطبع، والمرؤة، والدين، وهي ملكة تصدر بها الأفعال عن النفس من غير تقدم روية وفكر وتكلف".^٨

- **اجتماعية:** "هو شعور الفرد بالإلزام الأخلاقي إلى متطلبات الحياة الاجتماعية ومقتضياتها، والاجتماعية: هي مجموع الصفات التي يتميز بها الشيء الاجتماعي".^٩

- **بيئية:** هي "منزل القوم، وهي الحالة والهيئة والوسط الذي يعيش فيه الإنسان، وهي الظواهر والعوامل والقوى الخارجية المؤثرة في الإنسان".^{١٠}

١ - مرجع سابق، ص٨، انظر: ص٣١٥.

٢ - مرجع سابق، ص٨، انظر: ص٤٨٨.

٣ - قاموس أكسفورد - قاموس أكسفورد الحديث لدارسي اللغة الإنكليزية «OXFORDWORDPOWER»، أعدت النص الإنكليزية: سالي فيماير، وفريق من المختصين في تدريس اللغة الإنكليزية، ترجمة: الدكتور نجاح الشمعة، ومساهمة الدكتور محمد محمود، النص الأصلي: الدكتور بنلوبيجونستون، التصحيح المطبوعي: نهلة خليفة - ١٩٩٩م-٢٤٥.

٤ - مرجع سابق، الصالح، ص٨، انظر: ص٤١٠.

٥ - مسعود، جبران - الرائد معجم لغوي عصري رتبته مفرداته وفقاً لحروفها الأولى - ط٧- دار العلم للملايين - بيروت - ١٩٩٢م - ٥١٠.

٦ - مرجع سابق، الصالح، ص٨، انظر: ص١٩٥.

٧ - مرجع سابق، مسعود، انظر: ص٥١٠.

٨ - مرجع سابق، الصالح، ص٨، انظر: ص١٩٥.

٩ - صليبا، جميل - المعجم الفلسفي - دار الكتاب اللبناني - بيروت - ١٩٨٢م-٤٩.

١٠ - المرجع السابق، ص٣٩.

١١ - مرجع سابق، مسعود، انظر: ص١٨٤.

٣-٢-٢-٢ المعنى الإجمالي لمصطلحات القيمة الثانية

تتمثل القيمة في الممارسة السلوكية القيمة للتعامل مع معالجة الفقر بالنظر في الأحوال المفضية للفقر، وتقديم ما يلزم من اجتياحات وتقويم الأداء في ضوء تكوين العادات السلوكيات المستحسنة اجتماعياً، والتي تنمي وتصون الوسط الذي يعيشه الإنسان، ومما سبق يظهر تقارب قيمة التنمية المستدامة الثانية وبعض قيم الجمعيات الخيرية في الدراسة الحالية الآتية: الوضوح، والمساواة، العدالة، البيئة الآمنة، الأمانة والمسؤولية.

٣-٣-٣ القيمة الثالثة: "تعزيز ونشر ثقافة التسامح، اللاعنف، السّلام":

٣-٣-٣-١ تعريف مصطلحات القيمة الثالثة

- **تعزيز:** هو "تغيير في احتمال استجابة، واستخدام السلطة لمنع الانحرافات في السلوك المحظور ثقافياً، وهي العملية التي يتم من خلالها مضاعفة قوة العادة أو الاستجابة التي سبق تعلمها وبذلك فإن المكافأة والعقاب تعتبران من وسائل التدعيم"^١.

- **نشر:** هو "البسط، والخبر: أذاعه، والشيء: فرقه، والكتاب: طبعه ووزعه وباعه، والخشب: نحت، ونشرت الريح: هبّت يوم غيم، ونشر المريض: عوذه بالنشرة، ونشر الله الموتى: أحياهم، ونشر الشجر: أورق، ونشرت الأرض: أصابها الرّبيع فأنبئت، ونشرت الماشية: أنشرت بالليل ترعى"^٢.

- **ثقافة:** هي "الوحدة الكاملة للسلوك المتعلم الذي ينتقل من جيل إلى الذي يليه، وهي سلوكيات يتوقع حدوثها إلى حد كبير في المجتمع، وهي نمط من التقليد (أو العرف) حيث تنتقل الرموز من جيل واحد إلى الجيل التالي من خلال التعليم الاجتماعي"^٣.

- **التسامح:** هو "تسامح في الشيء تساهل فيه، والمسامحة ترك ما يجب تنزهاً، وهو ما يتصف به الإنسان من ظرف، وأنس وأدب، وتمكنه من معايشة الناس رغم اختلاف آرائهم عن آرائه، وهو لا يوجب تخلي المرء عن معتقداته أو الامتناع عن اظهارها أو الدفاع عنها بل يجب عليه الامتناع عن نشر آرائه بالقوة والقسر والقدح والخذاع"^٤.

- **اللاعنف:** «non-violence» "استخدام الوسائل السلمية، وليس القوة؛ لإحداث تغيير سياسي أو اجتماعي"^٥.

- **السّلام:** هو "الصلح، والأمان، والتحية"^٦، و"سلم من عيب أو آفة: نجا وبرئ منها"^٧.

٣-٣-٣-٢ المعنى الإجمالي لمصطلحات القيمة الثالثة:

توضح القيمة "تعزيز ونشر ثقافة التسامح، اللاعنف، السلام" الممارسة القيمية والسلوكيات المرتبط بالقيمة من التعزيز والنشر لأفكار والمبادئ الخاصة بالتسامح الذي يمهّد ويهيئ الأرضية التعاونية واستخدام الوسائل المسالمة وعمليات التغيير السلمي لإحداث التغييرات التنموية المستدامة وفق السلامة والنجاة من كل عيب وآفة تهددها، ومما سبق تشارك قيمة التنمية المستدامة الاجتماعية الثالثة مع بعض قيم الجمعيات الخيرية في الدراسة الحالية، ومنا القيم الآتية: الإحسان، البيئة الآمنة، المساعلة، الاحترام، العدل.

١ - مرجع سابق، الصالح، ص٨، انظر: ص٤٤٨.

٢ - مرجع سابق، مسعود، ص١٦، انظر: ص٨٠٥.

٣ - مرجع سابق، الصالح، ص٨، انظر: ص١٣٧.

٤ - مرجع سابق، صليبا، ص١٥، انظر: ص٢٧١.

٥ - مرجع سابق، ص٥٠٥.

٦ - مرجع سابق، مسعود، ص١٦، انظر: ص٤٤٦.

٧ - مرجع سابق، صليبا، ص١٥، انظر: ص٦٦.

٣-٤ علاقة القيم بالعمل الخيري: يعد العمل الخيري أحد أشكال التكافل الاجتماعي، ويقصد به أن يكون آحاد الشعب في كفالة جماعاتهم، وأن يكون كل قادر كفيلاً في مجتمعه يمدّه بالخير، كل القوى الإنسانية في المجتمع متلاقية في المحافظة على مصالح الآحاد، ودفع الأضرار، ثم دفع الأضرار عن البناء الاجتماعي وإقامته على أسس سليمة^١. ويظهر "من الأساليب الفعالة للتعليم التي تفلح في تشغيل المكون العاطفي (القيم) بطريقة منتجة مثل: لعب الأدوار، والمحاكاة، والألعاب، والتّعليم القائم على حل المشكلات"^٢، وهذه الأساليب يمكن توظيفها في بعض برامج الجمعيات الخيرية الخاصة بالتعليم والتدريب.

و"القيم من أهم ما يوجه الدور المعياري لكل من التعلم والتنمية، وإذا ثمة اضطراب بين القيم الفردية أو الفئوية من ناحية، وبين القيم المجتمعية العامة من ناحية أخرى، كان لتلك التناقضات آثار خطيرة في تعويق حركة التنمية"^٣، وإذا كانت برامج الجمعيات الخيرية تهيئ مواقف تنمي ممارسات فعلية يمكن عن طريقها إكساب وتنمية العديد من القيم لدى المستفيدين منها، وبرامج الجمعيات الخيرية المختلفة تنمي القيم، والقيم تدخل في كل نشاط وتأثر فيه^٤، وهذا يؤكد على أهمية الدور القيمي في برامج التعليم والتدريب والتأهيل والبرامج الثقافية التي تقدمها الجمعيات الخيرية، ودورها في تحقيق قيم التنمية المستدامة في الدراسة الحالية.

١ - أبو زهرة، محمد - التكافل الاجتماعي في الإسلام - الدار القومية للطباعة والنشر - القاهرة - د.ت، ٧ (بتصرف).

2 - Shepherd, k - Higher education for Sustainability: seeking affective learning outcomes - International Journal of Sustainability in Higher Education - vol.9 (1)- (2008) - p8798.

٣ - عمار، حامد - دراسات في التربية والثقافة في التنمية البشرية وتعليم المستقبل - مكتبة الدار العربية للكتاب القاهرة - ١٤٢٠هـ، ٤٩-٥٠.

٤ - مرجع سابق، ص١٣، انظر: ص٧٤.

الفصل الرابع: تطبيق إجراءات الدراسة

٤-١ منهج الدراسة: المنهج الوصفي بمدخل تحليل المحتوى: تستخدم الدراسة الحالية المنهج الوصفي بأسلوب

تحليل المحتوى لمناسبته لأهداف الدراسة الحالية، ومن تعريف "المنهج الوصفي يقوم على أساس تحديد خصائص الظاهرة، ووصف طبيعتها، ونوعية العلاقة بين متغيراتها، وأسبابها، واتجاهاتها، وما إلى ذلك من جوانب تدور حول سير أغوار مشكلة أو ظاهرة معينة، والتعرف على حقيقتها في أرض الواقع"^١، وتعريف بيرلسون "هو طريقة بحث يتم تطبيقها من أجل الوصول إلى وصف كمي هادف ومنظم لمحتوى أسلوب الاتصال"^٢ وفق ما يأتي:

- تحليل المحتوى لا يجري بغرض الحصر الكمي لوحدة التحليل فقط وإنما يتعداه لمحاولة تحقيق هدف معين.
- يقتصر على وصف الظاهر وما قاله الإنسان أو كتبه صراحة فقط دون اللجوء إلى تأويله.
- أنه لم يحدد أسلوب اتصال دون غيره ولكن يمكن للباحث أن يطبقه على أي مادة اتصال مكتوبة أو مصورة.
- أنه يعتمد على الرصد التكراري المنظم لوحدة التحليل المختارة.

٤-١-١ مآخذ على المنهج: ومنها ما يأتي:

- ١- احتمال التوصل إلى استنتاجات وأحكام خاطئة على الرغم من تأكيد وحدة التحليل لها.
- ٢- محدودية الوثائق وعدم شمولها مما ينعكس على النتائج.

٣- احتمالية سوء تطبيق تحليل المحتوى حيث يحتاج من الباحث أن يكون واضحاً ودقيقاً^٣.

٤-٢ متغيرات أداة الدراسة: في أدبيات الدراسة والدراسات السابقة وبعض مقاييس القيم، فالمتغيرات الآتية:

٤-٢-١ المتغيرات المستقلة: وفق المتغيرات المستقلة التالية:

- ١- النوع: هو المتغير الذي يحدد نوع المستجيب من العاملين ذكر أو أنثى في الجمعيات الخيرية في الدراسة.
- ٢- الجنسية: هو المتغير الذي يحدد جنسية المستجيب من العاملين في مجتمع الدراسة.
- ٣- المستوى التعليمي: هو المتغير الذي يحدد مستوى تعليم المستجيب من العاملين البكالوريوس أو دراسات عليا في الجمعيات الخيرية بمجتمع الدراسة.
- ٤- الخبرة: هي مدة الخدمة في الجمعيات الخيرية وهي المتغير الذي يحدد مدة خبرة المستجيب من العاملين بأقل من ٥ سنوات أو من (٥-١٠) سنوات أو أكثر من ١٠ سنوات في الجمعيات الخيرية بمجتمع الدراسة.
- ٥- المؤهل للعمل في برامج الجمعيات الخيرية: هو المتغير الذي يحدد مؤهل العمل الخبرة في برامج الجمعيات الخيرية أو دورات تدريبية أو غير ذلك في الجمعيات الخيرية بمجتمع الدراسة.
- ٦- الحصول على دورة في مجال بناء القيم: هو المتغير الذي يحدد حصول المستجيب من العاملين في دورة في مجال بناء القيم بنعم أو لا في الجمعيات الخيرية بمجتمع الدراسة.

٤-٢-٢ المتغيرات التابعة: المتغيرات التابعة المرتبطة بدور برامج الجمعيات الخيرية في تحقيق قيم التنمية المستدامة، والعبارات المرتبطة بمجال كل قيمة منها في (٥١) عبارة ضمن قيم الدراسة الثلاث في الآتي:

- ١- القيمة الأولى: رعاية المجتمع والحياة مع التفهم، الحب، العطف.
- ٢- القيمة الثانية: القضاء على الفقر باعتبار ذلك ضرورة أخلاقية واجتماعية وبيئية.

١ - عميرة، إبراهيم - حتى نفهم البحث التربوي - دار المعارف - القاهرة - ١٩٨١م - ٩٦.

٢ - العساف، صالح بن حمد - المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية - دار الزهراء للنشر والتوزيع - الرياض - ١٩٨٩م، ٢٣٥.

٣ - المرجع السابق، ص ٣٥.

٣- القيمة الثالثة: تعزيز ونشر ثقافة التسامح، اللاعنف، السّلام.

وتم تحديد القيم السابقة بعد استعراض نتائج الدراسات السابقة ومنها دراسة (الحري ١٤٢٦هـ)، و(القريني ١٤٣١هـ)، و(أبو سمرة ١٤٣٨هـ)، وبعد التحليل اللغوي، والربط بينها وبين قيم الجمعيات الخيرية.

٢- تحليل المحتوى: تفنيد بيانات برامج الجمعيات الخيرية، والتكرارات والنسبة المئوية لها، ودورها في تحقيق قيم التنمية المستدامة الاجتماعية في الدراسة الحالية، وهي الجداول رقم: ١٤، ١٥، ١٦، ١٧ في الملحق.

٣-٤ مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من جميع الجمعيات الخيرية المسجلة في وزارة العمل والتنمية الاجتماعية في منطقة الرياض، ومنطقة مكة المكرمة، والمنطقة الشرقية في (١٤٣٩-١٤٤٠هـ) وعددها (٧٧٥) جمعية خيرية، وعينة الدراسة نسبة ١٠% بعدد (٧٨) جمعية خيرية، وتتكون عينة الدراسة من مجموع تلك الجمعيات؛ وذلك لإمكانية التّواصل معهم مباشرة، وفق الجدول رقم (٢) الآتي:

المنطقة	العدد	النسبة	العينة ١٠%
الرياض	٣١١	٢٠%	٣١
مكة المكرمة	٢٩٥	١٩%	٣٠
الشرقية	١٦٩	١١%	١٧
المجموع	٧٧٥	١٠٠%	٧٨

المصدر: وزارة العمل والتنمية الاجتماعية، دليل الجهات (١٤٣٩هـ)

يظهر الجدول السابق رقم (٢) غالبية الجمعية الخيرية في مجتمع الدراسة في منطقة الرياض بنسبة (٣١%)، ثم منطقة مكة المكرمة بنسبة (٣٠%)، وأقلها المنطقة الشرقية بنسبة (١١%) من مجتمع الدراسة، ومجموع عينة الدراسة هو عدد (٧٨) جمعية خيرية في مجتمع الدراسة.

٤-٤ أداة الدراسة : بعد الاطلاع على أدبيات الدراسات المرتبطة بالدراسة، وبعض مقاييس القيم، وفيما يأتي:

٤-٤-١ هدف الاستبانة: التعرف على (دور برامج الجمعيات الخيرية في تحقيق بعض قيم التنمية المستدامة الاجتماعية في المملكة العربية السعودية).

٤-٤-٢ أقسام الاستبانة: قسمين رئيسيين هما:

- القسم الأول: البيانات الديموغرافية: البيانات الديموغرافية للعاملين في برامج الجمعيات الخيرية.

- القسم الثاني: محاور القيم الثلاثة، ضمن محاور الدراسة، وفق التالية:

- المحور الأول: القيمة الأولى: "رعاية المجتمع والحياة مع التفهم، الحب، العطف".

- المحور الثاني: القيمة الثانية: "القضاء على الفقر باعتبار ذلك ضرورة أخلاقية واجتماعية وبيئية".

- المحور الثالث: القيمة الثالثة: "تعزيز ونشر ثقافة التسامح، اللاعنف، السّلام".

٤-٤-٣ خطوات صياغة عبارات الاستبانة: باتباع ما يأتي:

١- المراجعة والنظر في أدبيات الدراسة، والدراسات السابقة المرتبطة بالدراسة الحالية، وبعض مقاييس القيم.

٢- تعريف مصطلحات كل قيمة في الدراسة الحالية.

٣- الربط بين الألفاظ الخاصة بكل قيمة، وبين ما ورد في أدبيات الدراسة، والدراسات السابقة.

٤- تمت صياغة كل عبارة بمراعاة المحور الذي تنتمي إليه، حيث بلغت عبارات الاستبانة في صورتها الأولية (١٠٢)

عبارة نظراً لأن الاستبانة تحتوي على عبارات تتعلق بثلاثة قيم لتنمية المستدامة.

٥- تم عرض عبارات الاستبانة للتحريير اللغوي، بالاستفادة من آراء المحكمين للاستبانة.

٦- اقترح الدكتور: سامي عبد العزيز الداغ، إضافة ثلاثة عبارات تقيس واقع تحقيق قيمة التنمية المستدامة الثانية: "القضاء على الفقر باعتبار ذلك ضرورة أخلاقية، واجتماعية، وبيئية".

وباتباع بعض آراء المحكمين، ومنها: دمج كل العبارات المتشابهة تحت كل قيمة تنتمي إليها، وحذف المكرر لفظاً أو ضمناً أو معناً، وتحييد العبارات العامة أو غير الواضحة، وصارت الاستبانة في (٥١) عبارة.

٤-٥ خطوات تطبيق أداة الدراسة الاستبانة: الحصول على خطاب تسهيل مهمة الباحثين من عمادة كلية التربية. وتم التواصل مع إدارة العلاقات العامة والإعلام في وزارة العمل والتنمية الاجتماعية، وذلك لتطبيق أداة الدراسة الاستبانة، وتسليم الإدارة المذكورة نسخة من خطاب الجامعة بتسهيل مهمة الباحثين ونسخة معتمدة من أداة الدراسة، وذلك لعرضها على مركز البحوث الاجتماعية بالوزارة.

ويعد عرض الخطابات على المركز بإدارة الدكتور سامي عبدالعزيز الداغ تمة الموافقة على إرسال تعميم على إدارة الشؤون الاجتماعية في المناطق الآتية: الرياض، مكة المكرمة، الشرقية وذلك لتعميم الاستبانة على الجمعيات الخيرية التابعة لها في تلك المناطق، ثم قامت بعض الجمعيات الخيرية بالرد على الاستبانة الإلكتروني. ٤-٥-١ وصف أداة الدراسة (الاستبانة)

٤-٥-١-١ صدق أداة الدراسة

أ- الصدق الظاهري: عرض أداة الدراسة الاستبانة في صورتها الأولية على (٢٠) دكتور محكم، من أجل إبداء الرأي حول الاستبانة، وقد تم الأخذ بملاحظات المحكمين، واعتبرت موافقة المحكمين على عبارات الاستبانة بمثابة صدق ظاهر لها، وبحساب معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) أشارت النتائج إلى ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للأداة ذات دالة إحصائية، مما يشير إلى الاتساق الداخلي لفقرات الأداة وأنها تشترك معاً في قياس الجمعيات الخيرية ودورها في تحقيق قيم التنمية المستدامة الاجتماعية، وضوء الإطار النظري للدراسة..

ب- الصدق البنائي: تظهر قوة العلاقة بين المحاور مستوى ارتباط (٠.٩٤٢-٠.٨٨٣)، جدول رقم (٣) الآتي:

م	المحور	الارتباط	الدالة
١	القيمة الأول	**٠.٩٤٢	٠.٠٠٠
٢	القيمة الثانية	**٠.٩٧٦	٠.٠٠٠
٣	القيمة الثالثة	**٠.٨٨٣	٠.٠٠٠

جدول رقم (٣) صدق البنائي لأداة الدراسة الاستبانة

ت- الاتساق الداخلي: استخدام معامل الارتباط بيرسون «Pearson»، وقد النتائج ذات دالة إحصائية، فيما يأتي:

١- الاتساق الداخلي للمحور الأول: القيمة الأولى: جدول رقم (٤) التالي:

العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط
١	٠.١٣٦	٨	**٠.٥٨٠	١٥	**٠.٨٢٨
٢	*٠.٤٦٦	٩	**٠.٨٦٩	١٦	**٠.٨٥٥
٣	٠.٣١٧	١٠	**٠.٦٩٥	١٧	**٠.٦٧٧
٤	٠.٣٣٣	١١	*٠.٥٠٩	١٨	**٠.٦٦٩
٥	**٠.٦١٦	١٢	**٠.٨٨٧	١٩	**٠.٧٥٣
٦	**٠.٦٣٩	١٣	**٠.٧٦٤		
٧	**٠.٥٩٥	١٤	**٠.٩٠٩		

جدول رقم (٤): الاتساق الداخلي للمحور الأول: القيمة الأولى

يوضح الجدول رقم (٤) السابق معاملات الارتباط لبيرسون بين كل عبارة من عبارات المحور الأول: القيمة الأولى والدرجة الكلية للمحور الأول، فنجد أن جميع معاملات الارتباط طردية وتراوحت بين الضعيفة والمتوسطة والعالية بين (٠.٠٠٠-٠.٩٠٩)، ومعظمها دالة إحصائياً عن مستويات دلالة (٠.٠٠٥) و (٠.٠٠١)، والبعض غير دال إحصائياً، وبصورة عامة، وبما أنه لا يوجد معامل ارتباط سالب أو ضعيف جداً يقترب من الصفر، فإنه لا حاجة لحذف أي عبارة من عبارات المحور، فإنه يمتاز بصدق البناء الداخلي.

٢- الاتساق الداخلي للمحور الثاني: القيمة الثانية: جدول رقم (٥) التالي:

الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة
**٠.٧٨٨	٣٢	**٠.٥٨٥	٢٨	٠.٢٩٣	٢٤	٠.٣٦٣	٢٠
**٠.٨١٢	٣٣	**٠.٦٣٥	٢٩	**٠.٦٦٨	٢٥	**٠.٨٣٥	٢١
**٠.٨٥٠	٣٤	٠.٣٧٩	٣٠	**٠.٦٩٠	٢٦	**٠.٨٦٥	٢٢
**٠.٩١٤	٣٥	٠.٣٠٥	٣١	*٠.٥٤٤	٢٧	**٠.٨٨٩	٢٣

جدول رقم (٥) الاتساق الداخلي للمحور الثاني: القيمة الثانية

يشير الجدول رقم (٥) السابق معاملات الارتباط لبيرسون بين كل عبارة من عبارات المحور الثاني: القيمة الثانية والدرجة الكلية للمحور الثاني، فنجد أن جميع معاملات الارتباط طردية وتراوحت بين الضعيفة والمتوسطة والعالية بين (٠.٢٩٣ - ٠.٩١٤)، ومعظمها دالة إحصائياً عن مستويات دلالة (٠.٠٠٥) و (٠.٠٠١)، والبعض غير دال إحصائياً، بصورة عامة، ولأنه لا يوجد معامل ارتباط سالب أو ضعيف جداً يقترب من الصفر، فإنه لا حاجة لحذف أي عبارة من عبارات المحور، وبالتالي فإنه يمتاز باتساق داخلي.

٣- الاتساق الداخلي للمحور الثالث: القيمة الثالثة: جدول رقم (٦) التالي:

الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة
**٠.٨٨٨	٤٨	**٠.٧٠٤	٤٢	**٠.٨١٢	٣٦
**٠.٨٩٠	٤٩	**٠.٥٣٤	٤٣	**٠.٦٨٠	٣٧
**٠.٨٧٠	٥٠	**٠.٥٧٥	٤٤	**٠.٧٤٦	٣٨
**٠.٦٨٣	٥١	**٠.٩٠٦	٤٥	**٠.٦٩٦	٣٩
		**٠.٨٨٢	٤٦	**٠.٥٨٧	٤٠
		**٠.٨٤٥	٤٧	**٠.٥٥٣	٤١

جدول رقم (٦) الاتساق الداخلي للمحور الثالث: القيمة الثالثة

يذكر الجدول رقم (٦) السابق معاملات الارتباط لبيرسون بين كل عبارة من عبارات المحور الثالث: القيمة الثالثة والدرجة الكلية للمحور الثالث، فنجد أن جميع معاملات الارتباط طردية وتراوحت بين المتوسطة والعالية بين (٠.٥٣٤ - ٠.٩١٤)، ومعظمها دالة إحصائياً عن مستويات دلالة (٠.٠٠٥) و (٠.٠٠١)، والبعض غير دال، وبصورة عامة، وحيث أنه لا يوجد معامل ارتباط سالب أو ضعيف جداً يقترب من الصفر، فإنه لا حاجة لحذف أي عبارة من عبارات المحور، وبالتالي فإنه يمتاز بصدق البناء الداخلي.

٤-١-٥-٢ ثبات أداة الدراسة

أ- حساب مجموع حساب الثبات العام لأداة الدراسة الاستبانة: جدول رقم (٧) التالي:

م	المحور	الثبات	العبارات
١	رعاية المجتمع والحياة مع التفهم، الحب، العطف.	٠.٩٢	١٩

٢	٠.٩١	القضاء على الفقر باعتبار ذلك ضرورة أخلاقية، واجتماعية، وبيئية.
٣	٠.٩٤	تعزيز ونشر ثقافة التسامح، اللاعنف، السلام.
	٠.٩٧	ثبات معاملات المحاور الثلاث (معامل الثبات العام)

جدول رقم (٧) حساب مجموع حساب الثبات العام لأداة الدراسة الاستبانة

يوضح الجدول رقم (٧) السابق معاملات الثبات للاستبانة عن طريق حساب معاملات ألفا كرونباخ، بالنسبة للمحور الأول: فنجد أن قيمة ألفا كرونباخ بلغت ٠.٩٢، وللمحور الثاني: فقد بلغت قيمة ألفا كرونباخ ٠.٩١، وللمحور الثالث: فقد بلغت ألفا كرونباخ ٠.٩٤، وبملاحظ أن جميع هذه المعاملات تعد عالية وأكبر من الصفر مما يشير إلى ثبات عالي لأداة الدراسة في جميع محاورها، كما نجد أن قيمة ألفا كرونباخ للأداة ككل بلغت ٠.٩٧ وهي أيضاً قيمة مرتفعة وتشير إلى ثبات عالي للأداة، وأنه إذا تمت إعادة الاختبار على نفس العينة وتحت نفس الظروف - بعد فترة من الزمن - فإننا سنحصل على نفس النتائج بنسبة تصل إلى ٩٧%، ومن الجدول (٧) يتضح أن معامل ألفا كرونباخ العام للاستبانة عند مستوى: ٠.٩٧ وتعد هذه القيمة قيمة عالية، وتعطي مؤشراً قوياً على ثبات أداة الدراسة، في صورتها الحالية، وعلى الثقة في النتائج التي يتوصل إليها بتطبيقها على عينة معينة.

٤-٥-٢ الاستبانة الإلكترونية: تم تصميم الاستبانة الورقية على محرك البحث قوقل "استبانة قوقل" وتضم جميع العبارات في الاستبانة الورقية عدد (٥١) عبارة، وإدراج رابط الوصول إلى الاستبيان الإلكتروني ضمن الاستبانة الورقية، وضمن تعميم وزارة العمل والتنمية الاجتماعية للجمعيات الخيرية في مجتمع الدراسة.

٤-٦ صعوبات البحث: واجه الباحثان بعض الصعوبات في جمع المراجع الخاصة بالجمعيات الخيرية وبرامجها الخيرية والتنمية والاجتماعية، وقيم التنمية المستدامة الاجتماعية، والموائمة بينهم في فصول الدراسة.

وبعض الصعوبات في الوصول لمجتمع الدراسة حيث أن مجتمع الدراسة يتوزع على ثلاثة مناطق هي: الرياض، مكة المكرمة، الشرقية والجمعيات الخيرية التابعة لها، وعزوف عدد من أفراد مجتمع الدراسة عن التجاوب مع أداة الدراسة الحالية مع وصول تعميم وزارة العمل والتنمية الاجتماعية إلى غالبية هذه الجمعيات الخيرية بالتعاون في مجال البحث العلمي مع الباحثين، والتفاعل مع رابط الاستبانة.

٤-٧ المعالجة الإحصائية: ومنها استخراج التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وقد تم فحص أسئلة الدراسة عند المستوى $\alpha=0.05$ ، عن طريق أساليب المعالجة الإحصائية، واستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة وفقاً للرمز الإحصائية للعلوم الإحصائية (SPSS)، ومن أهم الأساليب الإحصائية المستخدمة ما يأتي: التكرارات والنسب المئوية لتصنيف خصائص مجتمع الدراسة، والاستجابات على عبارات الاستبيان، واختبار «ت» (test-T)، واختبار "ف" تحليل التباين الأحادي (One way A Nova)، ومعامل الارتباط بيرسون (correlation Pearson)، ومعامل (Cronbach).

٤-١ وصف عينة الدراسة: جدول رقم (٨) فيما يأتي :

م	المتغير	فئات المتغير	التكرار	النسبة المئوية
١	النوع	ذكر	١٢	٦٠
		أنثى	٨	٤٠
		المجموع	٢٠	١٠٠
٢	الجنسية	سعودي	١٨	٩٠
		غير سعودي	٢	١٠

١٠٠	٢٠	المجموع		
٣٥	٧	متفرغ	الحالة المهنية	٣
٦٥	١٣	غير متفرغ		
١٠٠	٢٠	المجموع		
١٠	٢	ثانوي	المستوى التعليمي	٤
٧٥	١٥	بكالوريوس		
١٥	٣	دراسات عليا		
١٠٠	٢٠	المجموع		
٥٠	١٠	أقل من ٥	الخدمة في الجمعيات الخيرية	٥
٢٥	٥	١٠ - ٥		
٢٥	٥	أكثر من ١٠		
١٠٠	٢٠	المجموع		
٨٥	١٧	الخبرة	المؤهل للعمل في الجمعيات الخيرية	٦
١٠	٢	دورات تدريبية		
٥	١	غير ذلك		
١٠٠	٢٠	المجموع		
١٠	٢	نعم	هل حصلت على دورات في مجال بناء القيم	٧
٩٠	١٨	لا		
١٠٠	٢٠	المجموع		

جدول رقم (٨) وصف عينة الدراسة

يوضح الجدول رقم (٨) التحليل الوصفي للعينة الدراسة وهي بحجم (٢٠) مستجيب، حيث نجد الآتي:

- ١- النوع: ظهر أن العينة بنسبة (٦٠%) ذكور، وأن نسبة (٤٠%) إناث.
- ٢- الجنسية: العينة بنسبة (٩٠%) سعوديين، وأن نسبة (١٠%) غير سعوديين.
- ٣- الحالة المهنية: العينة بنسبة (٦٥%) غير متفرغين، ونسبة (٣٥%) يعملون متفرغين في الجمعيات الخيرية.
- ٤- المستوى التعليمي: توضح أن غالبية العينة بنسبة (٧٥%) مستواهم التعليمي (بكالوريوس)، وأن نسبة (١٥%) مستواهم التعليمي (دراسات عليا)، وأقلهم بنسبة (١٠%) مستواهم التعليمي (ثانوي).
- ٥- الخدمة في الجمعيات الخيرية: نسبة (٢٥%) خبرة بين (٥ >= ١٠)، بنسبة (٥٠%) والأكثر (أقل من ٥).
- ٦- المؤهل للعمل في الجمعيات الخيرية: ظهر أن نسبة (١٠%) لديهم مؤهل (دورات تدريبية)، وأن أقلهم بنسبة (٥%) لديهم مؤهل (رغبة في العمل الخيري)، وأكثرهم (٨٥%) لديهم (الخبرة في الجمعية الخيرية).
- ٧- الحصول على الدورات: توضح أن نسبة (٩٠%) من عينة الدراسة لم يحصلوا على دورات في مجال بناء القيم، بينما نسبة (١٠%) فقط حصلوا على تلك الدورات.

الفصل الخامس: تحليل نتائج الدراسة ووصفها

- المقدمة: تعتمد الدراسة الحالية المحك جدول رقم (٩) ميزان تقديري وفقاً لمقياس لكرت الخماسي، التالي:

م	الاحتمال الموجب	من	إلى
١	المرتفع جداً	٤.٢٠	٥
٢	المرتفع	٣.٢٠	٤.١٩
٣	متوسط	٢.٢٠	٣.١٩
٤	منخفض	١.٢٠	٢.١٩
٥	منخفض جداً	٠	١.١٩

جدول رقم (٩) درجة محك الاستجابات

يوضح الجدول رقم (٩) محك الدراسة في تقدير درجة الاستجابة على مقياس لكرت الخماسي، وتعد الدرجة بين (٥-٤.٢٠) هي مرتفع جداً، والدرجة بين (٤.١٩-٣.٢٠) هي باستجابة مرتفع، والدرجة بين (٣.١٩-٢.٢٠) هي متوسط، والدرجة بين (٢.١٩-١.٢٠) هي باستجابة منخفض، والدرجة بين (١.١٩-٠) هي منخفض جداً.

١-٥ المحور الأول: الجمعيات الخيرية ودورها في تحقيق قيمة التنمية المستدامة الاجتماعية الأولى: "رعاية المجتمع والحياة مع التفهم، الحب، العطف" في التالي، ووصفه، ثم التعليق الشامل على المحور في ضوء التحليل والنتائج التابعة له، جدول رقم (١٠) الآتي:

الترتيب	البيان	المتوسط	الاحتمالات الموجبة									
			منخفض جداً		منخفض		متوسط		مرتفع		مرتفع جداً	
			%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت
١	متوسط	٢.٣٥	١	١	٥	٥	١٠	٢	٢٠	٤	٤٠	٨
٢	مرتفع جداً	٤.٥	-	-	-	-	١٠	٢	٣٠	٦	٦٠	١٢
٣	مرتفع جداً	٤.٤	-	-	٥	١	١٥	٣	١٥	٣	٦٥	١٣
٤	مرتفع جداً	٤.٥٥	-	-	-	-	١٠	٢	٢٥	٥	٦٥	١٣
٥	مرتفع جداً	٤.٢٥	-	-	-	-	١٥	٣	٤٥	٩	٤٠	٨
٦	مرتفع جداً	٤.٢٥	-	-	٥	١	١٥	٣	٣٠	٦	٥٠	١٠
٧	مرتفع جداً	٤.٤٥	-	-	-	-	٥	١	٤٥	٩	٥٠	١٠
٨	مرتفع جداً	٤.٤	-	-	-	-	١٠	٢	٤٠	٨	٥٠	١٠
٩	مرتفع	٤	-	-	-	-	٣٠	٦	٤٠	٨	٣٠	٦
١٠	مرتفع	٤.١	-	-	٥	١	٢٠	٤	٣٥	٧	٤٠	٨
١١	مرتفع جداً	٤.٣	-	-	٥	١	١٠	٢	٣٥	٧	٥٠	١٠
١٢	مرتفع	٣.٣٥	١٠	٢	١٥	٣	٢٥	٥	٣٠	٦	٢٠	٤
١٣	مرتفع	٣.٢	١٠	٢	٢٥	٥	١٥	٣	٣٥	٧	١٥	٣
١٤	مرتفع	٣.٦	٥	١	١٥	٣	٢٥	٥	٢٥	٥	٣٠	٦
١٥	مرتفع	٣.٨٥	-	-	٢٠	٤	١٥	٣	٢٥	٥	٤٠	٨
١٦	مرتفع	٣.٤٥	١٠	٢	١٠	٢	٢٥	٥	٣٥	٧	٢٠	٤
١٧	مرتفع جداً	٤.٢	-	-	١٠	٢	-	-	٥٠	١٠	٤٠	٨
١٨	مرتفع	٣.٥٥	١٥	٣	٥	١	١٥	٣	٤٠	٨	٢٥	٥
١٩	مرتفع	٣.٥	٢٠	٤	٥	١	١٠	٢	٣٥	٧	٣٠	٦
٢٠	مرتفع	٣.٨٠	١١	٢	١٢	٢	١٦	٣	٣٣	٧	٤٠	٨

جدول رقم (١٠) نتائج المعالجة الإحصائية المحور الأول

تحليل ووصف استجابات المحور الأول: يشير الجدول رقم (١٠)، وفق التالي:

١-١-١-٥ الاستجابة بدرجة (مرتفع جداً): الاستجابات على (٩) عبارة في المحور الأول، بمتوسط (٤.٣٧) وانحراف معياري (٠.٧٨)، وهي قيمة أقل من واحد صحيح مما يدل على تجانس أفراد المجتمع في تقديرهم لهذه العبارات ودور برامج الجمعيات الخيرية في تحقيق قيمة التنمية المستدامة الاجتماعية الأولى: "رعاية

المجتمع والحياة مع التفهم والحب والعطف"، وهي العبارات رقم (٢-٣-٤-٥-٦-٧-٨-١١-١٧)، وهي العبارات الآتية:

أ- العبارة رقم (٢): "تُحقق المجتمع الذي يسوده الودُّ والإخاء".

ب- العبارة رقم (٣): "تحت على الارتباط الأسري".

ت- العبارة رقم (٤): "تُوجه إلى احترام وتقدير جهود الجمعية الخيرية".

ث- العبارة رقم (٥): "تُلبّي حبَّ اطلاع المستفيد على العالم المحيط به".

ج- العبارة رقم (٦): "تُوجه المستفيدين لرعاية الأصغر منهم سناً".

ح- العبارة رقم (٧): "تُعزز الألفة بين أفراد المجتمع".

خ- العبارة رقم (٨): "تثبت الحماسة؛ لمواصلة العمل الخيري".

د- العبارة رقم (١١): "تُعزز بعض العادات الصحيّة السليمة".

ذ- العبارة رقم (١٧): "تُوجه المستفيد نحو الرحمة والإحسان في حياته".

٥-١-١-٢ الاستجابات بدرجة (مرتفع): جاءت الاستجابات على (٩) عبارة بمتوسط عام (٣.٦٢)، وانحراف معياري

(١.١٩)، وهي قيمة تدل على تقارب بين أفراد المجتمع في تقديرهم لمدى إسهام العبارات في قياس تحقيقها

للقيمة الأولى: "رعاية المجتمع والحياة مع التفهم، الحب، العطف"، وهي العبارات رقم (٩-١٠-١٢-١٣-

١٤-١٥-١٦-١٨-١٩) الآتية:

أ- العبارة رقم (٩): "تُدعم برامج ذوي الاحتياجات الخاصة".

ب- العبارة رقم (١٠): "تُوضح طرق مساعدة كبار السن".

ت- العبارة رقم (١٢): "تحت على الإحسان إلى الكائنات الحيّة".

ث- العبارة رقم (١٣): "تُحبذ رعاية النباتات والحيوانات".

ج- العبارة رقم (١٤): "تُقلل استنزاف موارد الحياة مثل: الماء".

ح- العبارة رقم (١٥): "تكرم الفاعلين في رعاية البيئة".

خ- العبارة رقم (١٦): "تدعو إلى الرفق بالكائنات الحيّة".

د- العبارة رقم (١٨): "تُثير الحماسة نحو المحافظة على البيئة".

ذ- العبارة رقم (١٩): "تُشجع المحافظة على البيئة من التلوث".

٥-١-١-٣ الاستجابات بدرجة (متوسط): ظهرت الاستجابات على عبارة واحدة في المحور الأول، بمتوسط (٢.٣٥)

وانحراف معياري (١.٣٩)، وهي قيمة تدل على تقارب بين أفراد المجتمع في تقديرهم لهذه العبارة ودور

برامج الجمعيات الخيرية في تحقيق قيمة التنمية المستدامة الاجتماعية الأولى: "رعاية المجتمع والحياة مع

التفهم والحب والعطف"، وهي العبارة رقم (١): "تُحبب برامج الجمعية خدمة المجتمع بإخلاص".

ومن خلال احصائيات برامج الجمعيات الخيرية في مجتمع الدراسة الحالية يظهر في الجدول رقم (١٤)

برامج: "التعليم والتدريب والتأهيل" بنسبة (٩%) فقط من برامج الجمعيات الخيرية في مجتمع الدراسة الحالية

للفترة (١٤٣٨-١٤٤٠هـ)، وتسهم هذه البرامج كما يشير (25,1989 Porker) "تمثل الجمعيات الخيرية مجالاً

٥-١-٢ وصف شمولي لنتائج تحليل المحور الأول: الاستعراض الشامل لنتائج تحليل الاستجابات في المحور الأول يظهر تأثير متغير واحد فقط هو متغير "الحصول على دورة في مجال بناء القيم" في إحداث فروق بين درجة تقدير المستجيبين حول الجمعيات الخيرية ودورها في تحقيق قيمة التنمية المستدامة الاجتماعية الأولى: "رعاية المجتمع والحياة مع التفهم، الحب، العطف"، وأن لهذا المتغير أثر يظهر في الجدول رقم (١٠) أن المتوسط العام للمستجيبين بـ"نعم" هو (٤.٤٠) بدرجة استجابة (مرتفع جداً)، والمستجيبين بـ"لا" هو (٣.٧٤) يشير إلى درجة (مرتفع)، بالشكل (١) الآتي:



شكل رقم (١) تناسب استجابات المحور الأول وفقاً لمتغير الحصول دورة في مجال بناء القيم.

يوضح الشكل رقم (١) التناسب في استجابات من حصل على دورة في مجال بناء القيم ومن لم يحصل على عبارات المحور الأول، ويظهر زيادة في تناسب من حصل على تلك الدورة، وتحليل النوع ظهرت نتائج تفوق الإناث اللاتي حصلنا على دورة في مجال بناء القيم ويعتقد الباحثان أن لهنّ أثر في المتغير المستقل "الحصول على دورة في مجال بناء القيم" في المحور الأول، وهذه النتائج تفسر في حدود المنهج الوصفي، ويظهر أثر هذا المتغير المستقل في تحقيق قيمة التنمية المستدامة الاجتماعية الأولى.

وإلى أثر هذا المتغير فكلما كان القائمون على العمل الخيري حاصلين على تأهيل في مجال بناء القيم أعلى كان التطبيق المرتبطة بالقيمة الأولى له دور أكثر فاعلية.

وكما مرّ بنا في مبحث القيم الإشارة إلى أن القيم تتكون من ثلاثة مكونات وهي المكون: العقلي، والوجداني، والسلوكي، وكل مكون منها يبنا بالإعداد والاكتمال لمهارات معينة، تمكن القائمين في الجمعيات الخيرية من اكتساب القيم ثم تكوينها التكوين القائم على المنهجية العلمية السليم لذا المستفيدين من برامج الجمعيات الخيرية.

وتوافق نتائج الدراسة الحالية نتائج دراسة (حسب الله ٢٠٠٤م) في قلّة البرامج المعدة لرفع الكفاءة المهنية من خلال التدريب، ودراسة (الحري ١٤٢٦هـ) في دور التأهيل العالي على نمط الأداء لدى العاملين في الجمعيات الخيرية، ودراسة (القريني ١٤٣١هـ) في حرص الجمعيات الخيرية على مواكبة احتياجات المستفيدين منها، ودراسة (القحطاني ١٤٣٣هـ) في قدرة برامج الجمعيات الخيرية منفردة على تأهيل المستفيد لأن يكون منتجاً، في تقدير الاستجابات على العبارة رقم (١) من استبيان الدراسة الحالية.

٥-٢ المحور الثاني: الجمعيات الخيرية ودورها في تحقيق قيمة التنمية المستدامة الاجتماعية: "القضاء على الفقر باعتبار ذلك ضرورة أخلاقية واجتماعية وبيئية"، ووصفه: جدول رقم (١١) الآتي:

الترتيب	البيان	الترتيب	الاحتمالات المجدبة								الترتيب		
			منخفض جداً		منخفض		متوسط		مرتفع			مرتفع جداً	
			ت	%	ت	%	ت	%	ت	%		ت	%
متوسط	١.٥٦	٣	٥	٢٥	٣	١٥	٤	٢٠	٣	١٥	٥	٢٥	٢٠
مرتفع	١.١٢	٣.٩٠	١	٥	١	٥	٤	٢٠	٧	٣٥	٧	٣٥	٢١
مرتفع	١.٢٥	٣.٩٠	١	٥	٢	١٠	٤	٢٠	٤	٢٠	٩	٤٥	٢٢
مرتفع	١.١٥	٣.٩٥	١	٥	١	٥	٤	٢٠	٦	٣٠	٨	٤٠	٢٣
مرتفع	٠.٨٥	٤.١	-	-	-	-	٦	٣٠	٦	٣٠	٨	٤٠	٢٤

مرتفع	١.٠٠	٤.٠٥	-	-	١٠	٢	١٥	٣	٣٥	٧	٤٠	٨	٢٥
مرتفع	٠.٨٥	٤.١	-	-	٥	١	١٥	٣	٤٥	٩	٣٥	٧	٢٦
مرتفع	١.١٠	٣.٩٥	-	-	١٥	٣	١٥	٣	٣٠	٦	٤٠	٨	٢٧
مرتفع	١.٠٥	٣.٩٥	٥	١	٥	١	١٠	٢	٥٠	١٠	٣٠	٦	٢٨
مرتفع	٠.٩٣	٤.١٥	-	-	٥	١	٢٠	٤	٣٠	٦	٤٥	٩	٢٩
مرتفع جداً	٠.٦٠	٤.٥٥	-	-	-	-	٥	١	٣٥	٧	٦٠	١٢	٣٠
مرتفع جداً	٠.٦١	٤.٥	-	-	-	-	٥	١	٤٠	٨	٥٥	١١	٣١
متوسط	١.٥٩	٢.٩٠	٢٥	٥	٢٥	٥	١٠	٢	١٥	٣	٢٥	٥	٣٢
متوسط	١.٤٢	٣.١٥	١٠	٢	٣٥	٧	١٠	٢	٢٠	٤	٢٥	٥	٣٣
مرتفع	١.٣٥	٣.٤٠	١٠	٢	١٥	٣	٣٠	٦	١٥	٣	٣٠	٦	٣٤
متوسط	١.٤٧	٣.٠٥	٢٠	٤	١٥	٣	٣٠	٦	١٠	٢	٢٥	٥	٣٥
مرتفع	٠.٧٥	٣.٧٩	١٢	٢	١٣	٣	١٧	٣	٢٨	٦	٣٧	٧	٣٦

جدول رقم (١١) نتائج المعالجة الإحصائية لاستجابات مجتمع الدراسة على المحور الثاني

١-٢-٥ تحليل ووصف استجابات المحور الثاني: يفسر الجدول رقم (١١) استجابات وفق الآتي:

١-١-٢-٥-١ الاستجابات بدرجة (مرتفع جداً): على عبارتين رقم (٣٠-٣١)، بمتوسط (٤.٥٣) وانحراف معياري

(٠.٦١)، وهي قيمة أقل من واحد صحيح وتدل على تجانس استجابات في العبارتين عن دور الجمعيات

الخيرية في تحقيق القيمة الثانية، وهما في الآتي:

أ- العبارة رقم (٣٠) "تحت على مساعدة المحتاجين".

ب- العبارة رقم (٣١) "تُعزز حبَّ وتقدير العمل البتاء".

١-١-٢-٥-٢ الاستجابات بدرجة (مرتفع): الاستجابات بدرجة "مرتفع" على (١٠) عبارات بمدى متوسط يتراوح بين

(٣.٩٥)، ومدى انحراف معياري بين (١.٠٧)، وهي قيمة تدل على تقارب الاستجابة حول العبارات التي

تشير إلى دور الجمعيات الخيرية في تحقيق قيمة التنمية المستدامة الاجتماعية الثانية: "القضاء على الفقر

باعتبار ذلك ضرورة أخلاقية واجتماعية وبيئية"، وهي العبارات رقم (٢٢-٢٣-٢٤-٢٥-٢٦-٢٧-٢٨-

٢٩-٣١-٣٤)، وهي العبارات الآتية:

أ- العبارة رقم (٢٢): "تُعزز الوعي المالي مثل: الادخار والتوفير وعدم الإسراف".

ب- العبارة رقم (٢٣): "تُثمي الاعتدال في إشباع الحاجات الحياتية مثل: الأكل والشرب".

ت- العبارة رقم (٢٤): "تُثمي الاعتماد على النفس".

ث- العبارة رقم (٢٥): "تعمل على تمكين المستفيدين لتحقيق الاكتفاء المادي لأسرهم".

ج- العبارة رقم (٢٦): "تُشجع البذل والعطاء، من غير إسراف ولا تقتير".

ح- العبارة رقم (٢٧): "تُنتج برامج مثل: الأسر المنتجة، صنع بيدي".

خ- العبارة رقم (٢٨): "تُوعي بأساليب تجاوز الفقر".

د- العبارة رقم (٢٩): "تتعرف بدقة على مدى استفادة المستفيدين من البرامج المجتمعية الأهلية والحكومية

كالضمان الاجتماعي وغيره".

ذ- العبارة رقم (٣١): "تُعزز حبَّ وتقدير العمل البتاء".

ر- العبارة رقم (٣٤): "تُظهر الإمكانيات والمواهب في الرعاية البيئية".

١-١-٢-٥-٣ الاستجابات بدرجة (متوسط): ظهرت الاستجابات على (٤) عبارات رقم (٢٠-٣٢-٣٣-٣٥)، بمتوسط

(٣.٠٣) وانحراف معياري (١.٥١)، وهي قيمة تدل على تقارب بين أفراد المجتمع في تقديرهم لهذه العبارة

ودور برامج الجمعيات الخيرية في تحقيق قيمة التنمية المستدامة الاجتماعية الثانية: "القضاء على الفقر

باعتبار ذلك ضرورة أخلاقية واجتماعية وبيئية"، وهي العبارات الآتية:

أ- العبارة رقم (٢٠): "تهتم بالتدرب على أساسيات مهنية للحياة الكريمة".

ب- العبارة رقم (٣٢): "تهيئ برامج بيئية مثل: تربية النحل، الطيور، الحيوانات، الزراعة".

ت- العبارة رقم (٣٣): "تستكشف منافع البيئة المحلية التي يمكن استغلالها".

ث- العبارة رقم (٣٥): "تفعل المشاركة في أسبوع الشجرة".

ومن خلال استعراض النتائج في جدول رقم (١٤) -الملاحق- تظهر البرامج البيئية بنسبة (٠.٢%) من

برامج الجمعيات الخيرية في مجتمع الدراسة الحالية، وهذا يشير إلى ضعف حضور البرامج البيئية في برامج الجمعيات الخيرية.

٥-٢-٢ وصف شمولي لنتائج تحليل المحور الثاني: يظهر تأثير متغير واحد فقط هو متغير "الحصول على دورة

في مجال بناء القيم" في إحداث فروق بين درجة تقدير المستجيبين حول الجمعيات الخيرية ودورها في تحقيق قيمة

التنمية المستدامة الاجتماعية الثانية: "القضاء على الفقر باعتبار ذلك ضرورة أخلاقية واجتماعية وبيئية"، وأن لهذا

المتغير أثر يظهر في الجدول رقم (١١)، وأن المتوسط العام لتقديرات للمستجيبين بـ"نعم" هو (٤.٥٩) بدرجة

استجابة (مرتفع جداً)، والمستجيبين بـ"لا" هو (٣.٦٩) يشير إلى درجة (مرتفع)، وهو متغير مؤثر في المحور ١.

وتوافق نتائج الدراسة الحالية نتائج دراسة (القحطاني ١٤٣٣هـ) في قدرة البرامج على نشر ثقافة العمل الحر

وإيجاد فرص عمل ومصدر دخل شبه ثابت، في العبارتين رقم (٣٢-٣٣)، ودراسة (حسب الله ٢٠٠٤م) في

ضعف التوعية الثقافية، والبيئية وخدمات تنمية المجتمع، في العبارتين (٣٣-٣٥)، وتخالف (القريني ١٤٣١هـ)

توفر البرامج التي يحتاجها المستفيد بنسبة ٩٠%، في العبارة (٣٢).

٥-٣ المحور الثالث: واقع تحقيق القيمة الثالثة: "تعزيز ونشر ثقافة التسامح اللاعنف السلام"، جدول (١٢):

الدرجة التي يؤثر عليها المتغير	المتغير الذي يؤثر عليه	المتغير الذي يؤثر عليه	الاحتمالات الموجبة										الدرجة التي يؤثر عليها المتغير
			منخفض جداً		منخفض		متوسط		مرتفع		مرتفع جداً		
			%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
مرتفع	٠.٩٨	٣.٧٠	٥	١	٥	١	٢٠	٤	٥٥	١١	١٥	٣	٣٦
مرتفع	٠.٦٩	٤.٠٥	-	-	٥	١	٥	١	٧٠	١٤	-	-	٣٧
مرتفع	١.١٧	٣.٣٠	١٠	٢	١٥	٣	٢٠	٤	٤٥	٩	١٠	٢	٣٨
مرتفع	٠.٧٥	٤.١٥	-	-	-	-	٢٠	٤	٤٥	٩	٣٥	٧	٣٩
مرتفع	٠.٨٥	٤.١٠	-	-	-	-	٣٠	٦	٣٠	٦	٤٠	٨	٤٠
مرتفع جداً	٠.٨٣	٤.٢٠	-	-	٥	١	١٠	٢	٤٥	٩	٤٠	٨	٤١
مرتفع جداً	٠.٦٤	٤.٢٥	-	-	-	-	١٠	٢	٥٥	١١	٣٥	٧	٤٢
مرتفع جداً	٠.٦٧	٤.٣٥	-	-	-	-	١٠	٢	٤٥	٩	٤٥	٩	٤٣
مرتفع	١.١٠	٤.٠٥	٥	١	٥	١	١٠	٢	٤٠	٨	٤٠	٨	٤٤
مرتفع	١.٠٠	٤.٠٥	٥	١	-	-	١٥	٣	٤٥	٩	٣٥	٧	٤٥
مرتفع	٠.٨١	٤.١٥	-	-	٥	١	١٠	٢	٥٠	١٠	٣٥	٧	٤٦
مرتفع	١.١٩	٣.٤٥	٥	١	٢٠	٤	٢٠	٤	٣٥	٧	٢٠	٤	٤٧
مرتفع	٠.٩٧	٣.٩٠	-	-	١٠	٢	٢٠	٤	٤٠	٨	٣٠	٦	٤٨
مرتفع	٠.٩٧	٣.٩٠	-	-	١٠	٢	٢٠	٤	٤٠	٨	٣٠	٦	٤٩
مرتفع	٠.٩٥	٣.٨٠	-	-	١٠	٢	٢٥	٥	٤٠	٨	٢٥	٥	٥٠
مرتفع جداً	٠.٨٩	٤.٢٠	-	-	٥	١	١٥	٣	٣٥	٧	٤٥	٩	٥١
مرتفع	٠.٦٦	٣.٩٨	٦	١	٩	٢	١٦	٣	٤٥	٩	٣٢	٦	٥٢

جدول رقم (١٢) نتائج المعالجة الإحصائية لاستجابات مجتمع الدراسة على المحور الثالث

٥-٣-١ تحليل ووصف استجابات المحور الثالث : بعد معاينة الجدول رقم (١٢)، وفق التالي:

٥-٣-١-١ الاستجابات بدرجة (مرتفع جداً): الاستجابات على (٤) عبارة، بمدى متوسطات يتراوح بين (٤.٢٥)

ومدى انحراف معياري بين (٠.٧٦)، وهي قيمة أقل من واحد صحيح وتدل على تجانس إجابات عينة الدراسة على هذه العبارات ومدى تقديرها لواقع تحقيق القيمة الثالثة "تعزيز ونشر ثقافة التسامح، اللاعنف،

السلام"، وهي العبارات رقم (٤١-٤٢-٤٣-٥١)، في الآتية:

أ- العبارة رقم (٤١): "تثري المعرفة بالكرامة الإنساني".

ب- العبارة رقم (٤٢): "تحث على التماس العذر للآخرين".

ت- العبارة رقم (٤٣): "توزع وتُقسم الأدوار في البرامج الخيرية بالعدل".

ث- العبارة رقم (٥١): "تُثمي السلوك الإيجابي في مواجهة المشكلات، واتخاذ القرارات".

٥-٣-١-٢ استجابة (مرتفع): ظهرت (١٢) عبارة بمتوسط (٣.٨٨)، وانحراف معياري (٠.٩٥)، وهي قيمة أقل من

واحد صحيح وتدل على تجانس تقديرات المستجيبين حول هذه العبارات ودور الجمعيات الخيرية في تحقيق

القيمة الثالثة: تعزيز ونشر ثقافة التسامح، اللاعنف، السلام"، وهي العبارات (٣٦-٣٧-٣٨-٣٩-٤٠-

٤٤-٤٥-٤٦-٤٧-٤٨-٤٩) وهي العبارات الآتية:

أ- العبارة رقم (٣٦): "تُحترم آراء، وثقافات الآخرين".

ب- العبارة رقم (٣٧): "تُفعل الإيجابية مثل: اليسر، والسماحة تجاه الآخر".

ت- العبارة رقم (٣٨): "تُتيح الانفتاح على الثقافات العالمية المختلفة".

ث- العبارة رقم (٣٩): "تُشجع المستفيد أن يسامح غيره إذا ما حصل بينهم خلاف".

ج- العبارة رقم (٤٠): "تُنمي إدراك المستفيد للظروف المختلفة المحيطة به".

ح- العبارة رقم (٤٤): "تُوجه إلى نبذ العنف والكرهية".

خ- العبارة رقم (٤٥): "تُراعي الفروق الفردية".

د- العبارة رقم (٤٦): "تُعود على بسط واحترام النظام دون تمييز".

ذ- العبارة رقم (٤٧): "تُتيح مشاركة المستفيدين في اتخاذ القرارات العامة للبرامج الخيرية".

ر- العبارة رقم (٤٨): "تُدعو إلى الالتزام بأداب مثل: الاستئذان، الهدوء والسكينة".

ز- العبارة رقم (٤٩): "تنتشر الحوار البناء بين المستفيدين".

٥-٣-٢ وصف شمولي لنتائج تحليل المحور الثالث: الاستعراض الشامل لنتائج تحليل الاستجابات في المحور الثالث

يظهر تأثير (٤) متغيرات مستقلة، وهي متغير:

١- "النوع" بمتوسط للذكور (٣.٧٩)، ولصالح الإناث بمتوسط (٤.٢٥).

٢- "التفرغ" بمتوسط لغير المتفرغ (٣.٨٥)، ولصالح المتفرغ بمتوسط (٤.٢١).

٣- "الخدمة" بمتوسط لخدمة أقل من ٥ سنوات (٣.٨٦)، و ٥-١٠ سنوات (٣.٩٠)، و من ١٠ سنوات (٤.٢٩).

٤- "الحصول على دورة في مجال بناء القيم" بمتوسط لمستجيبين بـ"لا" (٣.٩٢)، وبـ"نعم" (٤.٥٠).

ويصف الباحثان هذه النتيجة في ضوء المنهج الوصف، أنه لهذه المتغيرات دور في تحقيق الجمعيات الخيرية

قيمة التنمية المستدامة الاجتماعية "تعزيز ونشر ثقافة التسامح، اللاعنف، السلام".

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية في المحور الثالث مع نتائج الدراسات السابقة مثل دراسة (الحري ١٤٢٦هـ) الدور الفعال للخبرة الأكثر، والتأهيل العالي، ودراسة (القريني ١٤٣١هـ) أن العاملين في الجمعيات الخيرية يسعون للحصول على استشارات من بعضهم البعض بنسبة ٨٢%، في العبارة رقم (٣٦-٥١)، ودراسة (أبو سمرة ١٤٣٨هـ) في أن توفير بيئة النزاهة والشفافية في عمل الجمعيات الخيرية تسهم في تحقيق الاستدامة بنسبة ٨٣%، في العبارات رقم (٣٩-٤٠-٤٣).

٥-٤ التفسير الشمولي لنتائج الدراسة: تظهر الدراسة النتائج التالية في الجدول رقم (١٣) الآتي:

الاتجاه العام		التقدير المحور
الدرجة	المتوسط	
مرتفع	٣.٨٠	الأول
مرتفع	٣.٧٩	الثاني
مرتفع	٣.٩٨	الثالث
مرتفع	٣.٨٦	العام

جدول رقم (١٣) حساب المحاور الثلاثة في الدراسة الحالية

يظهر في الجدول السابق رقم (١٣) أن تحقق القيم الثلاثة في الدراسة مجتمعة بدرجة (مرتفع) بمتوسط عام (٣.٨٦)، وهي نتيجة تشير أن الجمعيات الخيرية ودورها في تحقيق بعض قيم التنمية المستدامة الاجتماعية في الدراسة الحالية بدرجة (مرتفع)، وهي قيم التنمية المستدامة الاجتماعية التالية:

١- القيمة الأولى: "رعاية المجتمع والحياة مع التفهم، الحب، العطف".

٢- القيمة الثانية: "القضاء على الفقر باعتبار ذلك ضرورة أخلاقية واجتماعية وبيئية".

٣- القيمة الثالثة: "تعزيز ونشر ثقافة التسامح، اللاعنف، السلام".

وفي حساب تأثير المتغيرات المستقلة في استبيان الدراسة الحالية وجد الباحثان دور المتغير المستقل: "الحصول على تأهيل في مجال بناء القيم" في تقدير الاستجابات على جميع محاور الاستبيان بمتوسط (٤.٥٥) لمن حصل على تأهيل في مجال بناء القيم، ومتوسط (٣.٨١) لمن لم يحصل على أي تأهيل في هذا المجال.

الفصل السادس: الإجراءات المقترحة والتوصيات

١-٦ الإجراءات المقترحة

- تقترح الدراسة الحالية في ضوء نتائجها، التنمية المستدامة الاجتماعية لما يأتي:
- ١-٦-١ تفعل تدريب العاملين في الجمعيات الخيرية حول قيمة رعاية المجتمع مع التفهم الشرعي والعلمي، وأساليب نشر الحب والعطف في أعمال وبرامج وأنشطة الجمعيات الخيرية.
 - ١-٦-٢ التشجيع على برامج الرعاية والمحافظة على البيئة من التلوث.
 - ١-٦-٣ التوعية في مجال رعاية الحيوان والرفق به.
 - ١-٦-٤ زيادة البرامج التدريبية التي تهتم بالتدريب على أساسيات مهنية للحياة الكريمة.
 - ١-٦-٥ تهيئة برامج بيئية إنتاجية للمستفيدين تتوافق وبيئة الجمعية الخيرية: مثل: تربية النحل، الطيور، الحيوانات مثل: رعي الأنعام، وصيد الأسماك، والزراعة، والاحتطاب المعتدل.
 - ١-٦-٦ برامج استكشاف منافع البيئة المحلية التي يمكن استغلالها.
 - ١-٦-٧ تفعيل المشاركة في الأسابيع العالمية مثل: المشاركة في أسبوع الشجرة.
 - ١-٦-٨ تفعيل الاطلاع على البرامج والتجارب الخيرية العالمية الناجحة.
 - ١-٦-٩ الاستعانة بالمكاتب الاستشارية الهندسية المتخصصة في تصميم وتنفيذ ما يأتي:
 - أ- المقر النموذجي الأخضر -يحقق شروط التنمية المستدامة- للجمعيات الخيرية: الذي يتوافق مع القيم، والبيئة والمجال والأنشطة والبرامج الاجتماعية الفعالة للجمعية الخيرية.
 - ب- الحاويات المخصصة لجمع ما يعاد تدويره، تكون بتصميم عصري يتناسب مع قيم وبيئة الجمعية الخيرية، ومحمي من العبث، والسرقات، والتلف، والتلوث.
 - ت- التطبيقات الذكية الالكترونية في مجال التنمية المستدامة المالية لموارد الجمعيات الخيرية، وإيصال خدماتها للمستفيدين، وصون كرامتهم الإنسانية.
- ٢-٦ التوصيات: توصي الدراسة الحالية بالتنمية المستدامة الاجتماعية لما يأتي:
- ١-٢-٦ الأخذ بمقترحات الدراسة الحالية، وتفعيلها في برامج وأنشطة الجمعيات الخيرية.
 - ٢-٢-٦ تحديد قيم تتوافق مع قيم التنمية المستدامة الاجتماعية في كل برنامج ونشاط تقدمه الجمعيات الخيرية.
 - ٢-٢-٦ تمكين العاملين في الجمعيات الخيرية من الحصول على التأهيل العلمي المناسب، والمتخصص في مجال بناء القيم، وتطبيقاتها التنموية المستدامة الاجتماعية.
 - ٢-٢-٤ تفعيل مؤشر رضى الداعم والمستفيد من الجمعية الخيرية، وربطه بقيمة الدعم المقدم من وزارة العمل والتنمية الاجتماعية، وفئات تميز الجمعيات الخيرية.
- ٣-٦ عناوين بحثية مقترحة
- ١-٣-٦ الجمعيات الإنسانية التنموية المستدامة في بعض دول العالم وإمكانية الاستفادة منها في المملكة العربية السعودية. "دراسة مقارنة"
 - ٢-٣-٦ الهدر المالي في الجمعيات الخيرية بالمملكة العربية السعودية واقعه وإمكانية تجاوزه.
 - ٣-٣-٦ واقع العاملين في الجمعيات الخيرية وفق قيم: الشفافية، والعدالة، والإتقان.

المصادر والمراجع

- ابن عاشور، محمد الطاهر (١٩٨٤م) تفسير التحرير والتنوير، تونس: الدار التونسية للنشر.
- ابن عطية، ناجي عبد الرب (٢٠٠٦م) البناء المؤسسي في المنظمات الخيرية الواقع وآفاق التطوير "دراسة ميدانية للجمعيات والمؤسسات الأهلية في أمانة العاصمة - صنعاء"، رسالة ماجستير، صنعاء: الجامعة الوطنية.
- ابن كثير، أبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير (٧٠٠-٧٧٤هـ) تفسير القرآن العظيم، تحقيق: سامي بن محمد السّلامة، ج٦، ط٢ (١٤٢٠هـ-١٩٩٩م) المملكة العربية السعودية: دار طيبة للنشر والتوزيع.
- ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم (٧١١هـ) لسان العرب، ج١٠، (١٤١٤هـ) بيروت: دار صادر.
- أبو الهيجاء، عبد الرحيم عوض (٢٠٠٨م) القيم الجمالية والتربوية، عمّان: دار يافا العلمية للنشر.
- أبو زهرة، محمد (د.ت) التكافل الاجتماعي في الإسلام، القاهرة: الدار القومية للطباعة والنشر.
- أبو سمرة، حسام (١٤٣٨هـ) دور الاستثمار في تحقيق الاستدامة في عمل الجمعيات الخيرية العاملة في فلسطين "دراسة حالة عن جمعيات محافظات غزة"، رسالة ماجستير، غزة: جامعة الأقصى.
- الأسمرى، حسن محمد، التحديات أمام العمل الخيري في الإعلام تحليل ثقافي لتلك التحديات وسبل تجاوزها، اللقاء السنوي الخامس للجهات الخيرية بالمنطقة الشرقية، الدمام: جمعية البر بالمنطقة الشرقية.
- الأمم المتحدة (١٩٨٧م) مستقبلنا المشترك: تقرير اللجنة العالمية للبيئة والتنمية من A / 42/427، تاريخ الدخول ١٥/٠٦/١٤٣٨هـ من موقع <http://www.un-documents.net/ocf-htm#I٠٢>
- الأمم المتحدة (٢٠١٢م) التربية من أجل التنمية المستدامة كتاب مرجعي، في الميدان، اليونسكو، قطاع التربية، مواد للتعليم والتدريب رقم ٤-٢٠١٢ تاريخ الدخول ١٤٤٠/١٢/١٥هـ من الموقع <http://unesdoc.unesco.org/images/0021/002163/216383a.pdf>
- بركات، وجدي محمد (٢٠٠٥م) تفعيل الجمعيات الخيرية التطوعية في ضوء سياسات الإصلاح بالمجتمع العربي المعاصر، المؤتمر العلمي الثامن عشر، مصر: جامعة حلوان.
- بلقيس، أحمد، مرعي، توفيق (١٤٠٣هـ) الميسر في علم النفس التربوي، عمّان: دار الفرقان.
- بو سعيود، سارة (٢٠١٣م) دور استراتيجيات مكافحة الفساد الاقتصادي في تحقيق التنمية المستدامة: دراسة مقارنة بين الجزائر وماليزيا، رسالة ماجستير، جمهورية الجزائر الديمقراطية الشعبية: جامعة فرحات عباس سطيف.
- بو عيشة، أيت حمودة (٢٠١٥م) أساليب تنمية القيم السلوكية لدى الطلاب في الوسط المدرسي، الجزائر: جامعة قاصدي مرباح ورقلة، دراسات نفسية وتربوية، مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية، عدد ١٤-جان-٢٠١٥، ص ٧٣-٨٦.
- التركستاني، حبيب الله (١٤٣١هـ) معايير تقييم الجمعيات الخيرية في المملكة العربية السعودية، سلسلة البحوث والدراسات رقم (٧٢)، الرياض: المركز الوطني للدراسات والتطوير الاجتماعي.
- الجار الله، أحمد جار الله والشهري، عبد الله محمد (١٤٣٤هـ) تعبير وتنميط مؤشرات الاستدامة الحضارية التولية: دراسة مقارنة للاستدامة الحضارية بالمملكة العربية السعودية، الكويت: مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، - السنة ٣٩، العدد ١٥١، ص ١٩-٤٨.
- جريدة أم القرى (١٣٤٧هـ) نظام الصدقات والمخصصات والإعانات المشروعة، العدد الصادر في ٧ صفر ١٣٤٦هـ، ١٣٨ع، ص ١.
- الجلال، ماجد زكي (١٤٣٤هـ) تعليم القيم وتعلمها تصور نظري وتطبيقي لطرق واستراتيجيات تدريس القيم، ط٣، عمّان: دار المسيرة.
- جمعية اكتفاء الخيرية (١٤٣٩هـ) القيم الأساسية لاكتفاء، تاريخ الدخول ١٥/٠١/١٤٣٩هـ من www.ektfaa.org
- جمعية البر (١٤٣٩هـ) قيم جمعية البر بالمنطقة الشرقية، تاريخ الدخول ١٥/٠١/١٤٣٩هـ من موقع <https://www.alberlive.net/Pages/Vision.aspx>
- جمعية خيركم (١٤٣٩هـ) نبذة عن الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بمنطقة مكة المكرمة، تاريخ الدخول ٢٠/٠١/١٤٣٩هـ من موقع <https://www.qj.org.sa/index.php?op=pages&id=9>
- جمعية السيف الخيرية (١٤٣٩هـ) قيم وبرامج المؤسسة، تاريخ الدخول ٢١/٠١/١٤٣٩هـ من موقع <https://www.alsaifcharity.org>
- جمعية نفع الخيرية (١٤٣٩هـ) نبذة عن جمعية نفع الخيرية بمنطقة مكة المكرمة، تاريخ الدخول ٢٠/٠١/١٤٣٩هـ من موقع https://nafa.org.sa/?page_id=6
- جمعية نماء الخيرية (١٤٣٩هـ) قيمنا الجمعية الخيرية نماء، تاريخ الدخول ٢٠/٠١/١٤٣٩هـ من موقع <https://namaa.sa/>
- الجوهري، محمد (١٩٧٩م) مقدمة في علم اجتماع التنمية، ط٢، القاهرة: مطابع سجل العرب.
- الحاييس، عبد الوهاب، الذهلية، نهى (١٤٣٧هـ) المعوقات الثقافية التي تواجه الفرث الأهلية في مجال التنمية في سلطنة عمان "دراسة ميدانية لدور الفرق التطوعية الأهلية"، عمّان: جامعة السلطان قابوس.
- حجاب، محمد منير (٢٠٠٣م) الإعلام الإسلامي المبادئ- النظرية-التطبيق، ط٢، القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.
- حجي، أحمد إسماعيل (١٤٢٢هـ) اقتصاديات التربية والتخطيط التربوي التعليم، والأسرة، والإعلام، القاهرة: دار الفكر العربي.
- الحربي، غالب (١٤٢٤هـ) القيادة الإدارية في الجمعيات الخيرية، رسالة ماجستير، الرياض: جامعة الملك سعود.
- حسب الله، إبراهيم (٢٠٠٤م) المؤسسات الخيرية: التكامل والتنسيق، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر الخليجي للجمعيات والمؤسسات الخيرية- الأفق المستقبلية للعمل الخيري- الواقع والتحديات، الكويت: مبرة الأعمال الخيرية الكويتية، ٢٥ نوفمبر ٢٠٠٤م.
- حسينية، مصطفى (٢٠٠٩م) المعجم الفلسفي، عمّان: دار أسامة للنشر والتوزيع.
- حنورة، مصري عبد الحميد (٢٠٠٣م) الإبداع وتنميته من منظور تكاملي، ط٢، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- الدوري، وآخرون (١٩٨٧م) الفكر التربوي العربي الإسلامي، الأصول والمبادئ، تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.
- الرشود، عبد الله راشد عبد العزيز (٢٠٠٣م) دور الجمعيات الأهلية في دعم البرامج التأهيلية في المؤسسات الإصلاحية، الرياض: أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية.
- الرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء (١٤١١هـ) المشكلة الاقتصادية وكيف تحل في ضوء الكتاب والسنة، تاريخ الدخول ١٥/٠٧/١٤٣٨هـ من موقع <http://cutt.us/15cm>
- الزهراني، معجب بن أحمد (١٤٣٧هـ) التنمية المُستدامة وتطبيقاتها التربوية، عمّان: كنوز المعرفة للنشر والتوزيع.
- زيادة، رضوان، أوتول، أكيفين جبة (٢٠١٠م) صراع القيم بين الإسلام والغرب، دمشق: دار الفكر.
- الزيد، زيد (١٤٢٣هـ) الجمعيات الخيرية بالمملكة العربية السعودية في عهد خادم الحرمين الشريفين، الرياض: مطابع الجامعة.
- الزيوت، عبد الله أحمد (٢٠١١م) الإحسان في القرآن الكريم دراسة موضوعية، عمان: دار ورد الأردنية للنشر والتوزيع.

- الصالح، مصلح (١٤٢٠هـ) الشامل قاموس مصطلحات العلوم الاجتماعية AL-SHAMEL ADICTIONARY OF THE SOCIAL SCIENCES، الرياض: دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع.
- صليبا، جميل (١٩٨٢م) المعجم الفلسفي، بيروت: دار الكتاب اللبناني.
- الطنطاوي، محمد سيد (١٩٩٧م) التفسير الوسيط للقرآن الكريم، المجلد الأول، القاهرة: دار نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع.
- عبد ربه، مجدي (٢٠١٤م) التحديات الإدارية التي تواجه الجمعيات الخيرية وسبل مواجهتها دراسة تطبيقية على عينة من الجمعيات الخيرية في سلطنة عُمان، مجلة الآداب و العلوم الاجتماعية، ٢٠١٤/٠٦، المجلد ٢، العدد ٥.
- العساف، صالح بن حمد (١٩٨٩م) المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع.
- عطية، خليل عطية، الشاذلي، محمود عبد الحفيظ (١٤٣١هـ) الأخلاق ما بين علمي التربية والنفس، عمان: دار البداية ناشرون وموزعون.
- عكرش، أيمن أحمد محمد حسين (٢٠٠٢م) المنظمات الاجتماعية الريفية، مصر: جامعة الزقازيق.
- عمار، حامد (١٤٢٠هـ) دراسات في التربية والثقافة في التنمية البشرية وتعليم المستقبل، القاهرة: مكتبة الدار العربية للكتاب.
- عميرة، إبراهيم (١٨٩١م) حتى نفهم البحث التربوي، القاهرة: دار المعارف.
- غرابية، فيصل محمود (٢٠٠٤م) الخدمة الاجتماعية في المجتمع العربي المعاصر، عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.
- الفاروق، حارث سليمان (١٩٩١م) المعجم القانوني، الجزء ١، ٣، بيروت، اطابع: تيبو برس، الناشر: مكتبة بيروت.
- الفقي، محمد عبد القادر (٢٠١١م) تعزيز مبدأ الوسطية في تدريس علوم البيئة، المدينة المنورة: أبحاث دور الجامعات العربية في تعزيز مبدأ الوسطية بين الشباب العربي- جامعة طيبة.
- فلية، فاروق عبده، الزكي، أحمد عبد الفتاح (٢٠٠٤م) معجم مصطلحات التربية لفظاً واصطلاحاً، الإسكندرية: دار الوفاء لنديا الطباعة.
- قاموس أكسفورد (١٩٩٩م) قاموس أكسفورد الحديث لدارسي اللغة الإنكليزية «OXFORDWORDPOWER»، أعدت النص الإنكليزية: سالي فيماير، وفريق من المختصين في تدريس اللغة الإنكليزية، ترجمة: الدكتور نجاح الشمعة، ومساهمة الدكتور محمد محمود، النص الأصلي: الدكتور بنلوبيجونستون، التصحيح المطبوعي: نهلة خليفة.
- القحطاني، سلطان مناحي (١٤٣٣هـ) تقويم فاعلية برنامج المشروعات الصغيرة بالجمعيات الخيرية، دراسة ماجستير، الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- القرني، فهد بن ناصر بن محمد (١٤٣١هـ) المحددات التنظيمية المؤثرة في فاعلية المنظمات الاجتماعية: دراسة ميدانية مطبقة على العاملين بالمنظمات الاجتماعية العاملة في مجال العمل الخيرية بمدينة الرياض، رسالة ماجستير، الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- مركز خدمات التنمية (٢٠٠٥م) التعاون من أجل التنمية "دليل عمل"، سلسلة الاعتماد على الذات، القاهرة: جوردن ستي.
- مسعود، جبران (١٩٩٢م) الرائد معجم لغوي عصري رتب مفرداته وفقاً لحروفها الأولى، ط٧، بيروت: دار العلم للملايين.
- المطوع، عبدالله (١٤٢٩هـ) العمل الخيري المؤسسي دراسة وصفية ميدانية على مؤسستين خيريتين في المملكة العربية السعودية، رسال دكتوراه، الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- معجم أكسفورد (٢٠١٧م) تعريف التنمية المستدامة في اللغة الإنجليزية، تاريخ الدخول ١٤٣٨/٦/٢٨هـ من موقع https://en.oxforddictionaries.com/definition/sustainable_development
- المغلوث، محيي الدين سعود (١٤١٩هـ) الأساليب والنظم المعينة على تنمية الموارد والتبرعات بالهيئات والمؤسسات والمنظمات الخيرية، الدمام: مطابع الابتكار.
- مقرئوس، نصيف فهمي (٢٠٠٠م) ممارسة العمليات المهنية في العمل مع الجماعات دراسات وتجارب ميدانية، القاهرة: جامعة حلوان.
- المنيف، حصه محمد (١٤٢٠هـ) تقويم الدور التربوي للجمعيات الخيرية النسائية في المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير، الرياض: جامعة الملك سعود.
- المنيف، حصه محمد (١٤٢٦هـ) الجهود التربوية للجمعيات الخيرية النسائية في السعودية، الرياض: دار الملك عبد العزيز.
- موسى، عبد الفتاح تركي (١٩٩٨م) التنشئة الاجتماعية (منظور إسلامي)، الإسكندرية: المكتب العلمي للنشر والتوزيع.
- مؤسسة آل الجميح الخيرية (١٤٣٩هـ) قيمتنا، تاريخ الدخول ١٤٣٩/١٠/١٥هـ من موقع www.jch.org.sa.
- مؤسسة عبد الله الراجحي الخيرية (١٤٣٩هـ) عن المؤسسة، قيمتنا، تاريخ الدخول ١٤٣٩/١١/١١هـ من موقع <http://rajhifoundation.org/about>
- مؤسسة مسك الخيرية (١٤٣٩هـ) قيم المؤسسة الخيرية، تاريخ الدخول ١٤٣٩/١٠/٢٠هـ من موقع <https://mask.gov.sa>
- وزارة العمل والتنمية الاجتماعية (١٤٣٩هـ) نيذة تعريفية، تاريخ الدخول ١٤٣٩/١٠/١٢هـ من موقع <https://mlsd.gov.sa>
- وزارة العمل والتنمية الاجتماعية (١٤٣٩هـ) الخبر الشامل، دليل الجهات، تاريخ الدخول ١٤٣٩/١٠/١٧هـ من موقع <https://gg.org.sa>
- اليونسكو (٢٠٠٨م) إدماج مفاهيم وموضوعات التربية من أجل الاستدامة، مكتب اليونسكو في بيروت، تاريخ الدخول ١٤٣٨/١١/١٥هـ من موقع <http://unesdoc.unesco.org>
- اليونسكو (٢٠١٧م) المكتب الدولي للتربية، تاريخ الدخول ١٤٣٩/١/٩هـ من موقع <http://www.ibe.unesco.org>
- اليونسكو (٢٠١٧م) قيم التنمية المستدامة، تاريخ الدخول ١٤٣٨/١١/١٥هـ من موقع <http://www.unesco.org/new/ar/education/themes/leading-the-international-agenda/education-for-sustainable-development/sustainable-development/values-sd>
- Quisumbing, Lourdes R., Education for the World of Work and Citizenship :Towards Sustainable Future Societies, Learning for Work, Citizenship and sustainability, Final Report, Bonn, Germany 25-28 October 2004, UNESCO, 2005.
- Shepherd, k (2008) Higher education for Sustainability: seeking affective learning outcomes, International Journal of Sustainability in Higher Education, vol.9 (1), p8798-.
- Porker, Michael (1989) Volunteerism and social work educators, journal of social work education, N.1.

الملاحق

جدول رقم (١٦) برامج بمنطقة مكة المكرمة:

م	البرنامج	التكرار	النسبة
١	تقديم المساعدات المتنوعة.	١٠٧	٤٦%
٢	التعليم والتدريب والتأهيل.	٣٠	١٣%
٣	الدخل المستمر والأوقاف.	٢٢	٩%
٤	إقامة مراكز التنمية الاجتماعية للشباب ومراكز الأحياء الاجتماعية.	١٦	٧%
٥	رعاية المرافق والخدمات العامة.	١٦	٧%
٦	الإسكان الخيري وتحسين المساكن.	١٥	٦%
٧	البرامج الثقافية.	١٣	٦%
٨	التهيئة والتشغيل والصيانة.	٦	٣%
٩	برامج رعاية الطفولة.	٣	١%
١٠	رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة، وكبار السن.	٢	١%
١١	الرعاية الصحية.	٢	١%
١٢	المحافظة على البيئة.	٠	٠%
المجموع		٢٣٢	١٠٠%

جدول رقم (١٦) برامج منطقة مكة المكرمة

جدول رقم (١٧) برامج المنطقة الشرقية:

م	البرنامج	التكرار	النسبة
١	تقديم المساعدات المتنوعة.	٤٦	٤٦%
٢	رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة، وكبار السن.	١٤	١٤%
٣	الدخل المستمر والأوقاف.	٩	٩%
٤	الرعاية الصحية.	٨	٨%
٥	البرامج الثقافية.	٦	٦%
٦	الإسكان الخيري وتحسين المساكن.	٦	٦%
٧	إقامة مراكز التنمية الاجتماعية للشباب ومراكز الأحياء الاجتماعية.	٤	٤%
٨	التعليم والتدريب والتأهيل.	٣	٣%
٩	برامج رعاية الطفولة.	٣	٣%
١٠	رعاية المرافق والخدمات العامة.	١	١%
١١	المحافظة على البيئة.	١	١%
١٢	التهيئة والتشغيل والصيانة.	٠	٠%
المجموع		١٠١	١٠٠%

جدول رقم (١٧) برامج الجمعيات الخيرية بالمنطقة الشرقية ١٤٣٨-١٤٣٩هـ (الخير الشامل ١٤٤٠هـ)

جدول رقم (١٤) برامج مجتمع الدراسة:

م	البرنامج	التكرار	النسبة
١	تقديم المساعدات المتنوعة.	١٨٢	٤١%
٢	الدخل المستمر والأوقاف.	٥٠	١١%
٣	التعليم والتدريب والتأهيل.	٤٠	٩%
٧	إقامة مراكز التنمية الاجتماعية للشباب ومراكز الأحياء الاجتماعية.	٣٢	٧%
٥	البرامج الثقافية.	٣١	٧%
٤	رعاية المرافق والخدمات العامة.	٢٥	٦%
٦	الإسكان الخيري وتحسين المساكن.	٢٥	٦%
٩	رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة، وكبار السن.	١٩	٤%
٨	الرعاية الصحية.	١٦	٤%
١٠	التهيئة والتشغيل والصيانة.	١٣	٣%
١١	برامج رعاية الطفولة.	٨	٢%
١٢	المحافظة على البيئة.	١	٠.٢%
المجموع		٤٤٢	١٠٠%

جدول رقم (١٤) : موقع الخير الشامل ١٤٤٠هـ

جدول (١٥) برامج منطقة الرياض:

م	البرنامج	التكرار	النسبة
١	تقديم المساعدات المتنوعة	٢٩	٢٧%
٢	الدخل المستمر والأوقاف.	١٩	١٧%
٣	إقامة مراكز التنمية الاجتماعية للشباب ومراكز الأحياء الاجتماعية.	١٢	١١%
٤	البرامج الثقافية.	١٢	١١%
٥	رعاية المرافق والخدمات العامة.	٨	٧%
٦	التهيئة والتشغيل والصيانة.	٧	٦%
٧	التعليم والتدريب والتأهيل.	٧	٦%
٨	الرعاية الصحية.	٦	٦%
٩	الإسكان الخيري وتحسين المساكن.	٤	٤%
١٠	رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة، وكبار السن.	٣	٣%
١١	برامج رعاية الطفولة.	٢	٢%
١٢	المحافظة على البيئة.	٠	٠%
المجموع		١٠٩	١٠٠%

جدول رقم (١٥) برامج منطقة الرياض

الشكل رقم (٢) تناسب تكرار والنسبة المئوية لبرامج الجمعيات الخيرية بمجتمع الدراسة ١٤٣٨-١٤٣٩هـ:

